آخر ساعة
العدد ٨٠٧

عزيزى القارئ

اقسام ((آخر ساعة))الآن مشغولة بالصيف المقبل

لقد عودتك ((آخر ساعة)) ان تنتقل بك فى الصيف الى كل مكان يذهب اليه الناس هربا من الحر ، وعودتك ان تنقل كل هـذه الاماكن اليك وانت فى مكانك فى القاهرة أو الاسكندرية أو اسوان او دمشق او بغداد او الرياض.

وكل قسم من اقسام آخر ساعة الآن يستعد ليقوم بنصيبه فى مسئولية الصيف الجديد ..

اقسام التحرير الآن تعقد اجتماعاتها لتبحث برامج الرحلات المقبلة وتستعد بمحررى آخر ساعة ومصوريها لارسالهم الى مصايف العالم وبلدان الدنيا

واقسام التصوير تركب عدسات التصوير بالالوان لتنقل اليك الصيف الجديد عن كل شواطىء مصر ملونا بهيجا

ومكاتب آخر ساعة فى الخارج من روما الى باريس الى لندن الى نيويورك تتلقى التعليمات المفصلة عن اتخاذ الترتيبات لموافاة الناس هنا فى الوطن باخبار المصريين الذين سيغادرون القطر الى الخارج فى موسم الصيف

واقسام الحسابات والادارة منهمكة فى اجراءات تنظيم الرحلات واعداد الارصدة لبعثات آخر ساعة فى الخارج

واقسام التوزيع تبحث مشكلة توصيل ((آخر ساعة)) الى قرائها من المصريين الذين سيقضون الصيف فى الخارج .. انهم جميعا يريدون ان تلحق بهم ((آخر ساعة)) خارج الحدود وبدأ كثيرون منهم يبلغونها باتجاهاتهم لكى تستطيع ان تقتفى اثرهم عبر البحر الى فرنسا وايطاليا وسويسرا واسبانيا وتركيا .. أو أى مكان فى العالم يقصدون اليه

⊙⊙⊙

ان ((آخر ساعة)) تريد فى الصيف المقبل ان تطوف بك الدنيا . . وان تجىء بالعالم لتضعه بين يديك

رئيس التحرير

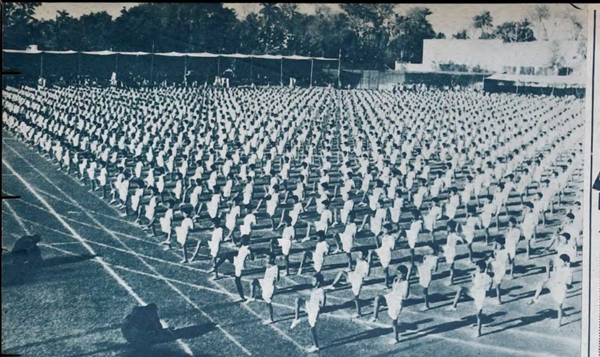
الارنب الموسيقى الفائز الذى صمد الى النهاية .. استطاع الوصول الى القفص فى قفزتين فى الجولة الاخيرة .. وكان دهاؤه مثار الاعجاب !

مهرجان لشباب مصر

استعراض الفرق الرياضية للمدارس الاولية ..



أربعة آلاف حنجرة قوية تهتف للوطن !



أحد مناظر استعراض المدارس الاولية الذى حاز الاعجاب .

كان

هذا الاسبوع هو اسبوع الربيع وكان ايضا اسبوع الشباب

والشباب – ربيع العمر – اشترك هذا الاسبوع فى مهرجان رائع

وكان المهرجان استعراضا لربيع مصر

فقد احتشد على أرض النادى الاهلى اكثر من اربعة آلاف تلميذ ليقيموا المهرجان الرياضى

واشتركت فى المهرجان تسعون مدرسة من مدارس القاهرة كل منها حاولت ان تقدم أقصى ما تستطيع من نماذج نشاطها الرياضى

وكان أروع ما فى المهرجان استعراض قامت به العيدان الخضراء – من أطفال المدارس الاوليه

وبدأت العيدان الخضراء بملابسها البيضاء تتماوج فى صحة وفتوة مع أنغام الموسيقى وتنهدت أكثر من ألف أم

واعتدل ألف أب فى مكانهم كل منهم فخور مرح ولم تتمالك احدى الامهات أعصابها – من الفرح – فأجهشت بالبكاء وصفق الجمهور كثيرا لفرق الشيش والملاكمة والمصارعة وهى تقوم باستعراضاتها التوقيعية على أنغام الموسيقى ..

واشترك فى المهرجان أبطال من الجيل الجديد . قاموا بعرض بعض العاب القوى التى حازوا بها ألقاب البطولة لفريق مصر الاول فى العاب القوى .

وقد سجلت السعيدية عدة أرقام فى الجرى ورمى القرص والوثب الطويل

كما استطاعت فرقة معهد حلوان الابتدائى انتزاع الاعجاب بابتكاراتها ونظامها ..

ونجحت فكرة ادارة التربية البدنية بوزارة المعارف فى خلق روح رياضية رائعة بين صفوف الجيل الجديد ..

وقد بدت هذه الروح رائعة بين طلبة المدارس الابتدائيه المشتركين فى مسابقة الارانب الموسيقيه ..

كما نجحت فكرة المهرجان فى بعث روح الايمان بالرياضة فى نفوس الآباء الذين كانوا يتتبعون حركات ابنائهم فى شغف واعجاب . . ودبت الحماسة فى صفوفهم وفقد بعضهم السيطرة على اعصابه تماما واندفع الى أرض الملعب يحتضن ابنه الفائز ! !

ان الجيل الجديد يستطيع دائما ان يخلق جوا من الحماسة فى كل قلب !



رقم فى الوثب العالى تسجله السعيدية .



فرقة معهد حلوان الابتدائى تقوم بحركاتها الرياضية المبتكرة

الاستعراض التوقيعى لفرق الشيش



تلاميذ المدارس الابتدائية فى احدى الحركات السويدية





أرنب موسيقى يحمل قفصه بعدان خسر الجولة الثانية

المدرب يدق الطبلة لضبط الحركات التوقيعية

البوكس على أنغام الموسيقى

المصارعة اليابانية .. فن يجيده الجيل الجديد

حركة عنيفة من حركات معهد حلوان الابتدائى

الارانب مندفعة الى اقفاصها عند سكوت الموسيقى ..

البطل الذى مات مرتين !!

مضى عامان على استشهاد عبدالقادرالحسينى .. وهذه هى قصة البطل !!

عاد الطفل ، يوما الى منزل والده فى القدس ، وهو يبكى ، فقال له ابوه :

— ماذا حدث ؟ !

— لقد ضربنى أحد الاطفال ! !

— وهل كان الحق فى جانبك ؟

— نعم ياابتاه

فصفعه والده بشدة على وجهه وقال له :

—عد فخذ حقك منه او لاتعد!!

وعاد الطفل بعد مدة ، وقد تمزقت ثيابه ، ونزفت جراحه .. وقال لابيه وهو يقتطع الضحك من بين الدموع :

— لقد اخذت حقى يا ابتاه ! !

مزق شهادته

والطفل الذى بكى فى الماضى من لطمة زميله ، هو نفس الشاب الثائر الذى وقف على منصة الخطابة فى الجامعة الامريكية ؛ فى ذلك الحفل التقليدى الذى تقيمه الجامعة لتسليم شهادات المتخرجين ..

وما كاد عبد القادر يتسلم الشهادة ، حتى التفت الى رئيس الجامعة الدكتور واطسون وقال له:

— هل يسمح لى سيدى ..

ووقف عبد القادر يخطب عشرين دقيقة .. ويندد بالجامعة التى تخرج فيها ، واتهمها بالنزعة الاستعمارية وبالدعوة الى التبشير

والدى . . مت

هكذا كانت حياته .. كلها موجة عاتية من الثورة ، والحديد ، والنار

حدث عام ١٩٣٣ وكان بطلنا فى الخامسة والعشرين من عمره ان قرر شباب فلسطين القيام بمظاهرات فى القدس ضد هجرة اليهود والانتداب البريطانى

وحمل المتظاهرون قرارهم الى زعيم البلاد ، موسى كاظم باشا ، والد عبد القادر الحسينى ، واعضاء اللجنة التنفيذية ، فاقره البعض ورفضه البعض الاخر ..

ووقف موسى باشا نفسه مترددا فصرخ فى وجه والده وقال :

— ياوالدى لقد بلغت من العمر ما يشتهيه الكثيرون ، فاختم هذا العمر الطويل الجليل بقيادة امتك فى ثورة ضد الظلم ، واخرج على قوانين الاستعمار ياوالدى ، وان لم يمت مثلك فى سبيل وطنه فمن ذا الذى يموت ! !

وخضع الوالد لولده !!

ولم يجد المندوب السامى البريطانى السيرارثر راكهوب حلا الان يرسل وفدا غير رسمى من رجال الجالية البريطانية على راسه مس نيوتن صديقة العرب لالغاء القرار .

وعند درجات المنزل قابلها عبد القادر .. فامسكها بشدة من ذراعها وحملق طويلا فى عينيها ثم قال

— ياسيدتى انى اربأ بك ان تسعى الى والدى للكف عن دعوته انه لن يكون خائنا لوطنه .. والله لو ان والدى قبل وساطتكم فانى ساكون اول من يخرج عليه ، فان حبى لامتى يفوق حبى لوالدى !!

وهنا خرج موسى باشا ، وعند ما سمع عبدالقادر يخاطب مس نيوتن بهذه اللهجة ، اغرورقت

— يامس نيوتن .. هذا مايقوله ولدى ! ! فماذا يقول الناس ! !

وعاد الوفد الانجليزى بخفى حنين ! !

لم يكن الا الدم

ولم يكن هناك فى حياة عبد القادر الا الدم .. والكفاح ..

ولم يكن فى حياته صوت اقوى من صوت فلسطين .. تقول لك السيدة زوجته :

— انى ما زلت اتذكر ذلك اليوم الذى تقدم فيه لى خطبتى .. فى ذلك اليوم قابل ابى .. وقال له بحدة :

— زوجنى ابنتك ياعماه . . وان لم تزوجنيها .. اخذتها عنوة ! !

واعجبتنى رجولته ، وقسوته ، وثورته ...

فقبلت ان اكون زوجته .. وفى ليلة الزفاف همس عبد القادر فى اذنى وقال :

— الا تريدين ان تتريضى !!

وخرجنا الى الطريق العام ..

وما كدنا نتقدم بضع خطوات .. حتى قال لي :

— انتظرى هنا برهة ..

وغاب عبد القادر كثيرا . . واخيرا عاد .. كان يحمل شيئا ثقيلا فوق كتفيه يكاد ينوء بحمله ، وقلت له :

— ما هذا ياعبد القادر ! !

وضحك عبد القادر وقال :

— اسلحة ومفرقعات من اجل فلسطين ! !

مات مرتين ! !

وتصمت السيدة العظيمة .. وتبرق فى عينيها دموع حائرة .. فتمسحها المراة الشجاعة وتقول:

— لم يكن عبد القادر يخشى الموت قط .. سألته مرة عن اجمل امانيه .. فابتسم وقال :

— ان استشهد فى سبيل فلسطين

ومنذ ذلك اليوم وهبت زوجى للوطن .. وكنت احس دائما انه لفلسطين اكثر مما هو لى ، او لاهله او لعشيرته !!

وتصمت السيدة وتقول :

— هل تعلم ان عبد القادر مات مرتين ؟!

— مات اول مرة فى عام ١٩٣٨ وكان عبد القادر يقود فصيلة من المجاهدين فى جبال الخليل .. وكان قد اتخذ من قرية بنى نعيم مقرا للقيادة .. وعندما علم الانجليز بذلك أرسلوا اليه قوة كبيرة من الجنود أحاطت بوكره .. واستمرت المعركة ثلاثة أيام استطاع الانجليز ان يمنعوا عنه النجدات ... والذخيرة .. وفى مساء اليوم الثالث للمعركة .. هجم الانجليز على المجاهدين ، فسقط عبد القادر صريعا ، بعد أن اخترقت رصاصة قاتلة رئته اليمنى ، وسقط الى جانبه ابن عمه على حسين الحسينى المهندس ، وعشرات من فتيان العرب !!

وعندما احتل الانجليز المكان ، راح قائد الحملة يفتش عن جثة عبد القادر ، وعندما وجده ، ركله بقدمه مرات فلم يتحرك ، وطعنه بسنجته فلم يتأوه !!

وعاد القائد على راس جيشه الى الخليل .. واذاع الخبر .. فهرع أهالى القرى الى بنى نعيم يتفقدون ابناءهم ، فنقلوا من كان جريحا منهم الى المستشفيات ، وجمعوا الشهداء فى مكان واحد تمهيدا لدفنهم .. وكان عبد القادر من بينهم !!

وفى اليوم الثالث مر بعض رجال البدو بميدان المعركة فراوا جثث الشهداء مكدسة ... وسمع احدهم انينا خافتا ضعيفا .. فتقدم ليرى الامر فاذا به يرى عبد القادر وقد دبت فيه الروح .. فنقله على ناقة الى المستشفى الانجليزى فى الخليل وسلمه للممرضة وقال :

— هذا رجل لا اعرفه وجدته جريحا فنقلته !!

وبعد اسبوع تفقدت الممرضة الجريح المجهول فلم تجده ... وتبين انه هرب على ظهر جمل الى دمشق !!

وتصمت السيدة وتقول :

— وكنت قد سبقته الى دمشق .. كانت نصف ذراعه قد اطاحت بها شظية وكانت راسه تخفيه الضمادات .. وما كاد يرانى حتى ضحك برغم جراحه وقال لى:

— أنا آسف هذه المرة .. لم أستطع ان أنال شرف الاستشهاد!

وصمت ولم اتكلم

وأما ابنته هيفاء فقد بكت .. وراحت تجذب اطراف ثيابه .. وهى تقول :

— لا تتركنا يا بابا !! نحن نريدك !!

ويبدو ان هذه العبارة أثارت كوامن الذكريات فى نفس عبد القادر فقال لها :

— لا تبك ياهيفاء ..

ولم يلبث عبد القادر فى دمشق اكثر من ان تبرأ جراحه ... وماكاد يتماثل للشفاء .. حتى عاد الى فلسطين ليستأنف جهاده ..

وكانت الرسالة الاولى التى كتبها الينا ، رسالة وجهها الى هيفاء عبارة عن قصيدة نصها :

رقراق دمعك هز قلبى الباكى
كفى البكا ، نفسى تراق فداك
هيفاء لا تبكى بحق ابوتى
هيفاء قد هد البكاء اباك
صونى دموعك انها من مهجتى
ذوب الفؤاد ذرفتها بيكاك

فى كل مكان

وكما حمل عبد القادر روحه على يديه فى فلسطين حملها فى بغداد ، فى معركة صدر أبى غريب عند ضواحى بغداد فى أبريل عام ١٩٤١ ، عندما حاول الانجليز احتلال العراق بعد ثورة رشيد عالى

لقد استطاع عبد القادر ومعه ثمانية عشر من أعوانه أن يؤخر دخول الانجليز الى بغداد عشرة أيام ... حتى اطلق الانجليز على فصيلته اسم « دبابات العراق »

شعلة من نار

وظل عبد القادر بعيدا عن وطنه .. ولكن الثورة كانت ما زالت تستعر فى نفسه .. وعندما عاد الى القاهرة فى أواخر عام ١٩٤٥ راح يدرب المجاهدين للتسلل الى فلسطين ، فالف جيش الجهاد المقدس ، ونظم فرقه ، وكتائبه ، وفصائله ، كما نظم فرقا للنقل والقناصة والتدمير !!

وعندما اشتد ساعد اليهود ، وتعدت اعتداءاتهم الانجليز الى العرب عام ١٩٤٦ ، أمر عبدالقادر رجاله بدخول فلسطين ، فتالفت داخل فلسطين جماعات ثلاث اسمها: الحرية ، والثار ، والقوة

وعندما صدر قرار التقسيم فى ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ، واندلعت نيران الثورة فى فلسطين ،

٩) المؤن :- عند العرب قليلة ولكنها اكثر من اليهود

١٠) الذخائر :- عند اليهود لا تنضب ... اما عند العرب فقليلة جدا .

← صفحة من تقرير عبد القادر الحسينى الى اللجنة العسكرية بدمشق

•

↓ رسالة من عبد القادر الحسينى الى اطفاله ..

١٩٤٨/٤/٢

اعزائى فيصل وموسى و ...

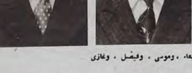
قبلات حارة لكم جميعا كيف احوالكم لماذا لاتكتبون لي

أرجو أن تكونوا متحابين وأولادا طيبين لا تغضبوا أمكم كما أنى أرجو أن تكونوا مجتهدين بدروسكم . وإذا نجحتم بالمدرسة سأشترى لكم بنادق ومسدسات حقيقية لتقتلوا بها اليهود وسأشترى لهيفاء أدوات اسعاف لتضمد جراح المجاهدين . سوف أراكم قريبا الله يرضا عليكم ... يسلم عليكم ،

ابوكم المحب







اطفال عبد القادر الحسينى : هيفاء ، وموسى ، وفيصل ، وغازى

بدخول فلسطين ، فجعل مركز قيادته العامة ، فى بلدة بئر زيت من قضاء رام الله لقربها من القدس !

وتمكن عبد القادر من تطويق العاصمة المقدسه، ودارت بينه وبين الانجليز واليهود ، حرب قاسية ، واشتبك معهم فى معارك كثيرة كمعركة بيت سوريك ، وصوريف ، وشعفاط ، وباب الواد

ماساة القدس

وفى اواخر شهر مارس ، ادرك اليهود الاعياء فطلبوا جعل منطقة القدس منطقة مفتوحة واخراج المسلحين .. فرفض عبد القادر وقال :

— يجب أن يسلم يهود القدس كل أسلحتهم وعتادهم ، وان يعطوا ضمانا بعدم العودة لاعمال الغدر والخيانة !

وبدأت الذخيرة تنقص فجأة من أيدى المجاهدين .. ولم تستطع اسلحتهم العتيقة ان تغلق تلك الثغرات التى بدأت تتفتح فى جبهة القدس ... وأدرك عبد القادر ذلك ، فأسرع يطلب النجدة من اللجنة العسكرية بدمشق

عبد القادر يتكلم

ولنترك عبد القادر الحسينى يصف مقابلته للجنة العسكريه بدمشق ...

أول أبريل ١٩٤٨

توجهت الى وزارة الدفاع واجتمعت بطه الهاشمى باشا بحضور سماحة المفتى ورحت أشرح له الخطر الذى يهدد مدينة القدس والطرق المؤدية اليها ، وقد تعبت كثيرا فى شرح مراكز المجاهدين والمناطق التى تحيط بها ووصف طبيعتها ، فان عطوفة الباشا للاسف لايعرف تلك المنطقة ولم يدخلها قط لا قبل تعيينه مفتشا عاما لجيش التحرير ولا بعد ذلك !

وقال الباشا اخيرا :

— لاتقلق ياعبد القادر .. اذا سقطت القدس فاننا سنرجعها حتما .. يا عبد القادر نحن قادرون على ذلك ..

واحسست كان الارض تميد تحت قدمى .. وقلت لسماحة المفتى وكان ممتقع الوجه

— يبدو ياوالدى ان الرجل لايشعر اطلاقا بحقيقة الموقف ولا يقدر خطر سقوط مدينة القدس من الناحية الدنية والعسكرية والمعنوية وخرجت غاضبا وقابلت محمود الهندى عضو اللجنة ... وبعد ان شرحت له الموقف قال لى :

لايوجد لدى اللجنة العسكرية رشاشات او اى نوع من الاسلحة الثقيلة ولكنى ساحاول تزويدك بخمسين بندقية على شرط ان يوافق بقية اعضاء اللجنة

فقلت له :

لقد حرمتمونا من اية مساعدة فهل تبخلون علينا ببعض رشاشات وبعض الاسلحة الحديثة وأن اعلم حق العلم انها مكدسة فى المزة !!

فقال محمود الهندى :

— ولكن هذه لجيش الانقاذ . ولفوزى القاوقجى !

فاحتددت وقلت :

— ولكن اين جيش الانقاذ وهل اشترك فى معركة واحدة حتى الان .. نحن نريد ١٠٪ من الاسلحة التى تقدمونها اليهم .. او لستم قادتنا او لم يعهدوا اليكم بتنظيم القوى الشعبية ومقاومة اليهود فلماذا تمنعون عنا كل عون .. اليس كل ما يصل الينا منكم يا محمود . بين الآونة والاخرى هى كتب تحددون فيها اسماء القواد والمناطق التى تشرفون عليها .. ان هذا شىء لا يطاق

وتهدج صوتى وأنا اقول :

— انى أتوسم فيك خيرا يا محمود ولذلك ارجو ان تشعر بشعورنا فتساعدنا وسترفع راسكم عاليا

وحاول محمود الهندى التخلص منى فقال :

— سنعقد اجتماعا لبحث هذا الموضوع

ولم يكن هناك بد من الانسحاب ... وعندما خرجنا من مكاتب وزارة الدفاع السورية شاهدنا عددا من البوليس السرى يحيط بنا ويتبعنا من مكان الى آخر . ولما إستفسرنا عن ذلك قيل لنا ان الدافع الى ذلك هو المحافظة على حياتى .. الا انى عرفت فيما بعد أنها رقابة فرضها القاوقجى على وعلى رجالى

٤٨/٤/٢

اجتمعنا بالهيئة العربية العليا وشكوت الى سماحة المفتى سوء معاملة اللجنة ، وقال لى سماحته ان اللجنة العسكرية طلبت بيانات وتفاصيل تامه عن جميع اعمال الجهاد المقدس وخرائط شاملة لمنطقة نشاط هذه القوات ، وتفاصيل ادارية عن الحسابات وعدد الجنود .. فطلبت من السيد قاسم محمد الديماوى امين سر الجهاد المقدس وساعدى الايمن العودة الى فلسطين فى الحال واحضار جميع المطلوب !

٤٨/٤/٤

فى تمام الساعة الثامنة من مساء هذا اليوم توجهت الى فندق الاوريان




بالاس حيث يقيم عزام باشا ولما علم بقدومى استقبلنى عند مدخل الفندق وقبلنى من راسى وقال لى :

— لقد رفعت راس العرب عاليا يا عبد القادر

فخجلت وقلت :

— انى لم اقم الا بالواجب ..

وجلس عزام باشا وبجانبه سماحة المفتى واميل الغورى وقاسم الديماوى وشرحت للباشا حقيقة الموقف وخطة اليهود التى يودون اتباعها بعد جلاء الانجليز وبينت له مدى تقصير اللجنة العسكرية فى مساعدتى وطلبت منه التدخل لمنحى بعض الرشاشات

فتحمس عزام باشا وقال :

— سادعوهم للاجتماع وستحضره انت وانا شخصيا ساحاول مساعدتك .فان احد اصدقائى قال لى انه مستعد لدفع مائة الف جنيه للجهاد فى فلسطين وساخصص منها اربعين الفا لمساعدتكم وعلى اى حال فسنعقد الاجتماع غدا فى الساعة العاشرة ..

وقد دام اجتماعنا هذا حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ...

٤٨/٤/٥

سقطت القسطل فى ايدى اليهود .. لقد زلزل هذا الحادث كيانى ...

فى الساعة العاشرة توجهت الى قادسية حيث تقيم اللجنة العسكريه .. وهناك عقد اجتماع حضره اعضاء من اسماعيل صفوت واحمد الشربانى ومحمود الهندى وطه الهاشمى وسماحة المفتى وحضر جانبا منه عزام باشا ورياض الصلح .. وبعد ان قدمت التقارير التى طلبوها منى قال اسماعيل صفوت باشا القائد العام

— لقد اطلعنا على تقريرك ولكن القسطل قد سقطت فان كنت عاجزا عن استردادها فسنطلب الى القاوقجى ان يسترجعها ..

فقلت :

— ياباشا ان القسطل ماخوذة عن كلمة CASTLE ومعناها اذا كنت لا تعرف « الحصن » وأنت تعرف ان خطتى هى محاصرة القدس والمستعمرات اليهودية وقطع التموين والماء عنها، وضرب القوافل القادمة اليها وقد نجحت هذه الخطة وأدت باليهود الى طلب الهدنة فى القدس ، وبالولايات المتحدة بالعدول عن مشروع التقسيم ، وانت تعرف اننى لا يمكننى مهاجمة القدس والمستعمرات او استرجاع القسطل بالبنادق الايطالية والذخائر القديمة التى احضرتها من مصر .. ولكن ان قدمتم مدفعية فاننى على استعداد لاسترجاع القسطل واحتلال مدينة القدس والمستعمرات المحيطة بها واسلمها لكم قبل يوم ١٥ مايو وان عجزت عن ذلك فيمكنكم محاكمتى عسكريا وشنقى فى وسط مدينة دمشق

فصرخ صفوت باشا

— عبد القادر ماكو سلاح ! ماكو عتاد ! ماكو مال ! فصرخت :

وهل المدافع لتطوق مزابل جبع يا باشا

(وجبع هذه قرية نائية ضعيفة استخدم فيها فوزى القاوقجى مدافع ضخمة .. واستنفد فيها ذخيرة كبيرة مع انها لم تكن فى حاجة الى هذه الاستعدادات الحربية)

ثم خرجت واغلقت الباب خلفى بشدة وقلت لقاسم الديماوى :

— اننى مستقيل من القيادة ..

ولما علم رياض الصلح بخبر استقالتى لحق بى الى فندق الاوريان والح على فى وجوب سحب الاستقالة ولكنى ابيت وغادرت الفندق .. وذهبت مع قاسم الديماوى امين سر الجهاد الى مخازن اللجنة العسكرية .. وهناك راينا الاسلحة الثقيلة والذخائر والمتفجرات التى ابوها علينا

وعندما عدت الى الفندق وجدت سماحة المفتى .. فقلت له وأنا أتميز من الغيظ والغضب :

— انهم يتآمرون علينا وعلى بلادنا .. ولا امل لنا بوجودهم . لقد قررت العودة الى فلسطين . وساعود كجندى صغير

وفى الساعة السابعة مساء غادرنا دمشق فى طريقنا الى فلسطين عن طريق درعا عمان .. جسر اللنبى

وعندما وصلنا الى درعا اخبرنا مدير الامن وهو صديقى انه وردت برقيات من القدس من احمد حلمى باشا والدكتور الخالدى الى اللجنة العسكرية يطلبان فيها عودتى فى الحال ويقولان كيف يجوز له الهرب من البلاد الى دمشق يلهو ويلعب والبلاد فى ضيق شديد !!

فما سمعت ذلك حتى قررنا السفر فى الحال ووصلنا الى جسر اللنبى فى الساعة الرابعة صباحا .. حيث وجدت سرية من المتطوعين بقيادة الشيخ مصطفى السباعى فى طريقهم الى القدس . فرافقتهم وعندما وصلنا الى الروضه مقر قيادة الجهاد فى القدس .. عقدنا اجتماعا طويلا تم فيه الاتفاق على مهاجمة القسطل فى مساء اليوم التالى ..

وخاض البطل معركة القسطل ... بقميصه .. ودمه

وبينما كان المجاهدون يهتفون بسقوط الحصن كان البطل يجود بانفاسه الاخيرة !

واخيرا ...

واخيرا .. لقد ثار البطل على الجميع .. وعندما لم يجد أحدا .. ثار على الحياة ! !

محمد البيلى



سمو الأمير يفتح الباب على مصراعيه ؟

منذ نحو شهرين كلمني بالتليفون احد كبار المسئولين – وله بحكم منصبه الخطير صلة وثيقة بشئون العرب والدول العربية – وقال لي مامعناه انه ليس من المرغوب فيه – حتى ولا من جانب الفن الصحفي ! – ان نحارب في اكثر من جبهة واحدة

ثم ضحك وهو يقول :

– وانت تريد أن تشن هجوما على جميع الجبهات ! .. فمن مملكة الاردن الى لبنان .. ومن لبنان الى اليمن .. ومن المملكة السعودية الى العراق ! .. وانت تسبب لنا – ولي انا بالذات – حرجا كبيرا . !؟

وسلمت لصاحبي الكبير المسئول بانه على حق . وانه ليس من المرغوب فيه – بل ولا من الممكن – أن يقوم صحفي واحد بهذا الهجوم على جميع الجبهات . .

ثم ما شاني انا بالحجاز وما يجري فيه ؟ وما شاني انا باليمن السعيدة او اليمن التعسة وما يجري فيها ؟

وانا – او سواي – ونحن نكتب عن الملك عبد الله أو عن العراق أو سوريا انما نكتب عن مسائل تمس السيادة العامة للدول العربية ولها صلة وثيقة بالكيان العربي او العالم العربي كمجموعة او وحدة متماسكة .

اما ان تحكم المملكة السعودية او اليمن حكم السادة للعبيد او حكم الارهاب والطغيان .. فهذه «مسالة داخلية» من شانهم هم وحدهم ! اي من شان الحاكم والمحكومين ! .. وللمحكومين هؤلاء ان يستكينوا لهذا الذل وهذا الطغيان .. ولهم ان يثوروا او يحتجوا او .. او .. الى آخر مظاهر واعراض العزة الانسانية والاباء الذي هو ميراث طبيعي لكل آدمي ... اللهم الا اذا كانت العزة والاباء قد ماتا في النفوس !

قلت هذا لنفسي ! وقلت لها من الذي ولاك امر اصلاح الكون ؟ وهل انتهى القلم من تقويم كل معوج في مصر وبرات مصرنا من كل فساد . حتى راح هذا القلم يبحث عن الفساد في مختلف الاقطار ليقوم كل اعوجاج فيها وينادي حي على الفلاح ؟ !

هذا والبريد يحمل الى عشرات الرسائل من اهل الحجاز واهل اليمن .. حتى اجتمعت لدي منها اكداس فوق اكداس ، رآها ضابط مصري كبير من ضباط المكتب السياسي للشئون العربية وقد زارني ليراجعني فيما كتبت وما نشرت عن جزيرة العرب .. وهل يمكن أن تكون هذه الرسائل مرسلة من وكلاء للهاشميين ليوغروا الصدور ضد السعوديين !

ولكنه بعد ان اطلع على هذه الرسائل آمن بانها حقا صرخات مظلومين . وانها حقا وصدقا شكاوى من حجازيين ويمنيين !. وبعضها من لاجئين في البحرين . وبعضها من لاجئين الى عدن .. بل ومنها ماتحايل صاحبه على ارسالها من مكة والمدينة المنورة وهي تحمل طابع البريد وختم البريد السعودي !

قلت انني راجعت نفسي وانصرفت عن الكتابة فيما هو – كما رأيت – من الشئون الداخلية للبلدين او القطرين الشقيقين .

***

ولكن صاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل تفضل وفتح الباب – الذي كنت أغلقته – فتحه على مصراعيه .

ذلك ان نفرا من الزملاء الصحفيين المصريين زار المملكة السعودية العربية في رحلة سريعة بدعوة من احدى شركات الطيران . . وقد احتفى بهم سمو الامير . ثم تفضل مشكورا والقى علينا وعليهم توجيها – ولا اقول درسا ! في كيف يكون النقد الصحفي السليم . .

قال سموه – وأرجو أن لا أخطيء المعنى فانا أكتب من الذاكرة – قال انه يرحب بالنقد النزيه وبكل توجيه يقصد منه الصالح العام والخير . . ولكن بعض الصحف المصرية – ولعل سموه يقصدني ويقصد آخر ساعة ! – قست في نقدها .. ثم قال انه يسلم بأن هناك ميدانا واسعا للاصلاح **ولكن الطفرة غير مستحبة ولا هي مأمونة العواقب**

ثم اعتذر سموه بأن الحالة المالية لاتسمح للحكومة السعودية بالقيام بكافة الاصلاحات المنشودة في وقت واحد

وهذا كلام طيب . ونحن نوافق سمو الامير على هذه البديهية وهي ان الطفرة غير مستحبة ! ولكننا نستأذن سموه السعودي في أن نهز رؤوسنا ونبتسم بأدب حين يتكلم سموه عن الحالة المالية التي لاتسمح ؟!

ان الحكومة السعودية معدودة من أغنى حكومات العالم لانها – وجملة ايراداتها في العام تزيد عن الثلاثين مليونا من الجنيهات – حكومة لها ايرادات ثابتة مضمونة .. وليس عليها مصروف !

أو هي حكومة ذات ميزانية للايرادات ..

ولاميزانية لها للنفقات ! واقصد هنا بميزانية النفقات . . وجوه الصرف على المشروعات المقصود بها خير الشعب مثل التعليم والصحة من مستشفيات .. وماأشبه ذلك

ولكن ميزانية النفقات فيما أعلم ويعلم الذين زاروا المملكة السعودية ... تذهب تسعة أعشارها لسد نفقات الامراء وقصور الامراء .. ونفقات كبار رجال الدولة وقصور رجال الدولة وعشر ميزانية النفقات أو أقل .. يذهب للشعب المريض الجائع العاري المحروم !

ثم أتساءل هل من الطفرة مثلا أن يجد فقراء مكة رغيف الخبز يقتاتون به بدلا من التقاط «قشر البطيخ» من الشوارع – (لأنه ليست هناك صناديق للقمامة !) يلتقطون (قشر البطيخ) يشبعون به جوعهم كما يشهد على ذلك حجاج بيت الله الحرام ؟

وهل من الطفرة غير المستحبة وغير المأمونة العاقبة أن تشيد بضعة مستشفيات لعلاج فقراء الحجاز .. بدلا من شراء مئات السيارات الامريكية الفخمة التي يهدى منها للراقصات المصريات والفنانين المصريين بعد سهرة جميلة يطرب فيها السادة الكرام نسل الكرام ؟

وهل من الطفرة غير المستحبة أن تعمم موارد الماء النقي للشرب في مدن وقرى المملكة السعودية ولو ببعض ماينفق في استيراد

بقلم محمد التابعي

عشرات الوف علب اللحوم والخضراوات المحفوظة من امريكا .. وعشرات الوف قناني المشروبات ؟ .. وقد بلغت قيمة احدى فواتير « المشروبات » هذه اثنى عشر مليونا من الريالات السعوديه أي مليونا من الجنيهات المصرية ..

مليون جنيه مصري ثمن مشروبات لقصور ! مشروبات مثل عصير طماطم . وعصير برتقال . وأناناس .. الى آخره

وهل من الطفرة أن يخصص لنشر التعليم بعض الذهب الذي ينفق هنا في القاهرة بغير حساب .. وينفق في عواصم أوربا ..

كلما هبطها وفد سعودي او كبير من رجال دولة الرياض ؟

ان سعر الذهب في مصر .. يهبط هبوطا محسوسا كلما زارها وفد سعودي كبير وهذا بسبب كثرة الجنيهات الذهبية التي تعرض للبيع في الاسواق !

وبعد .. فان الحديث طويل عن حكم السادة والعبيد . حكم القرون الاولى ..

والحديث طويل عن سياسة الهدم لا البناء .. هدم وتخريب سكة حديد دمشق – المدينة مثلا التي نزعت أخشابها وقضبانها الحديدية لبناء دور وقصور بعض كبار رجال الدولة .

وسياسة الرشوة والاستغلال والاحتكار والسوق السوداء التي يثرى منها نفر معدود ويشيد منها العمارات الضخمة هنا في مصر .. بينما سواد الشعب هناك يقتات على قشر البطيخ الملقى في الشوارع !

الحديث طويل . ولقد كنت أغلقت هذا الباب – كما قلت – ولكن صاحب السمو تفضل مشكورا وفتح الباب أمامي على مصراعيه !

كلام في كلام .. وكلام !

لا أعرف مسئولا – وزيرا كان أو غير وزير في هذه الوزارة أو في أية وزارة سابقة – لم يتحدث ويملأ فمه الحلو بالكلام الحلو عن رفع مستوى المعيشة ومكافحة الفقر والجهل والمرض .. وتضييق الفوارق بين الطبقات

والتصريحات الحلوة في هذا الشأن تملأ مجلدات .. وأسماء المسئولين الذين تحدثوا في هذا الشأن تبلغ عشرات وعشرات ..

وتبحث عن المشروعات التي نفذت فعلا لرفع مستوى المعيشة ولمكافحة الفقر والجهل والمرض وتضييق الفوارق بين الطبقات .. تبحث عنها لكي تحصيها وتسجلها .. ولكن الورقة التي أمامك تظل بيضاء من اسم واحد لمشروع واحد نفذ فعلا في مكافحة كذا أو كذا أو كيت الى آخر ما يتغنى به المسئولون بين الحين والحين .

ولقد تحدث كل عضو تقريبا من أعضاء هذه الوزارة في مناسبة ما – أو من غير مناسبة لايهم ! وأجره محسوب عند الله ! في كل معنى من هذه المعاني .. مكافحة الفقر والجهل والمرض . ورفع مستوى المعيشة .. الخ وكانت النتيجة بعد مرور ثلاثة أشهر من تولي هذه الوزارة الحكم ان المشروعات ظلت حيث كانت .. كلاما في كلام ! أو وعودا معلقة في الهواء .. وتوشك أن تتبدد هباء في هباء !

وللساخر أن يقول أن وعدا واحدا هو الذي « تحقق » وهو الوعد برفع مستوى المعيشة !؟

هذا الوعد تحقق .. ان كان رفع مستوى المعيشة معناه رفع تكاليف المعيشة ! أو ارتفاع أسعار المعيشة ..

ولا أعرف مثلا سائرا يصدق في حالتنا اليوم كالمثل القائل اللي ما يرضاش بالتوت يرضى بشرابه !

ضججنا بالشكوى من الغلاء وعجبنا كيف ان اقة الكوسة تباع بستة قروش .. وقلنا انها فضيحة ! وليست الكوسة بالخضر التي تزرع في مشاتل خاصة .. أو تستورد من بلاد العملة الصعبة !

وان هي الا شهور أو أسابيع حتى أصبحت الكوسة تباع ببضعة وعشرين قرشا ..

وأسعار اللحوم . والفواكه .. الى آخره .

لم يعجبنا التوت في عام ١٩٤٩ .. وها نحن نجرع شرابه في عام ١٩٥٠ .. ؟ نجرع ونتعزى – أو يعزى بعضنا بعضا – بالكلام الحلو المعسول الذي يتساقط كالشهد من أفواه المسئولين !

ولكنني خرجت عن موضوع الحديث . فما كان قصدي أن أتحدث اليوم عن الغلاء . وبعد فيم الحديث . وأين الغلاء مادام الوزير المسئول وهو صديقي القديم المحترم وزير التجارة قد أعلن تحت قبة البرلمان – وثوابه عند الله – ان مصر في نعمة راضية اذا قيست أسعار المعيشة فيها بأسعار البلاد الاخرى ؟!

وعزاء أيها المصريون ! واذكروا كلما جعتم .. أن سواكم بالجوع أعرق وأعرف !

كلا . لا أتحدث اليوم عن الغلاء وانما اريد أن أتحدث فيما تحدث فيه معالي وزير الداخلية وهو مكافحة الشيوعية وكيف تكون ..

معالي الوزير الذكي يرى – ورأيه حق – ان مكافحة الشيوعية ذات شطرين كما قالت جريدة الاهرام ..

شطر تشريعي حكومي يتضمن سد الثغرات الموجودة في القوانين المصرية وانشاء مكتب خاص لمكافحة الشيوعية .. الى آخره

والشطر الآخر هو معالجة أصل الداء . أو الاسباب التي

التابعي يصف فتاة جميلة

كانت « هنى » يومئذ في التاسعة عشرة من عمرها جميلة ؟ .. فوق ذلك ! وبعد ، فليس جمال الوجه هو كل شيء .

وسحر « هنى » هل كان في الحيوية الفياضة المتدفقة من عينيها الخضراوين ؟ او كان في لفتة رأسها ، أو كان في شعرها الاسود الفاحم كظلمة ليل بلا نجوم ؟ او في بشرتها البيضاء الناصعة الناعمة ؟.. أو كان – وهنا العجب والطرب – في اجتماع سواد الشعر والحاجبين من فوق العيون الخضراء ؟

أسود واخضر على رقعة ناصعة البياض !

وعيونها هل كانت حقيقة خضراء ؟

في لحظات الحنو والحنين كانت تمشي في عيونها زرقة بنفسجية أشبه بلون مياه المحيط العميق الاغوار !

وفوق هذا كله « قوة » تنطق بها تقاسيم الوجه وشخصية محال ان لا تفرض وجودها عليك . وانف مستقيم من تحته ذقن ممتلىء أنفة وعزة واباء !

****

هذه هي « هنى شولنبرج » كما وصفها الاستاذ محمد التابعي في كتابه : (بعض من عرفت) الذي يصدر يوم ١٥ ابريل الجاري .

تساعد على انتشار الشيوعية او تمهد لهـــا القبول عند بعض الطوائف . .

. . وهى طوائف المحرومين . والجوعى . والعاطلين . والناقمين على المجتمع بسبب احساسهم بالغبن او بالظلـــم . والذين يتطلعون الى حياة خير من هذه ! الى حياة ينال فيها المجد العامل جزاء حقا واجرا عادلا عن جده وعمله ! . . جزاء لاتاتيه المحسوبية والاغراض من خلف ولا من امام

اعتقد انني عبرت عما هو فى صدر معالى الوزير

هذا الشطـر الخاص بمعالجة أصل الداء . . حـديثه متشعب وطويل فلا اعرض له اليوم هنا . ومع ذلك فقـد سبق أن كتبت فيه فصـولا طويلة . ثم انا اعلن انني ضعيف الامل جدا – بل يائس – من امكان الأخـذ بعلاج هـــذا الداء . أو بعــلاج هذه الاسباب التى ذكرت . . وانه اذا سارت عجلة الاصلاح – وهل هى تسير أصلا ؟ – اذا سارت سيرها الحالى فقـد ينقضى هذا القرن والقرن القادم والحرمان فى مصر هو الحرمان . والجوع هو الجوع والمحسوبيـة باقية . والاغراض لها سلطانها غير المحـدود ! . . واما الحقد والنقمة والكبت الذى فى الصـدور فسوف تزداد الى ان يأذن الله لها بالانفجار !

لا اكتب اذن فى هــذا الشطر من حـديث الوزير . واكتفى بالحديث عن الشطر الاول وهو الأسهل والأقرب الى التحقيــق والتنفيذ . ولكنى أحب ان انبه الى ان مكافحــة الشيوعية عن طريق التشريع وتشديد العقوبة هو عـــلاج او اجراء ناقص . . ولكن ما الحيلة ؟ وبعد . . مالا ينال كله . لايترك كله .

استأذن معالى وزير الداخلية فى أن يعمل على سد هذه الثغرات الموجــودة فى القوانين المصرية فيما هو من اختصاص سلطته . . وان يرفع الامر الى مجلس الوزراء فيما هو من اختصاص سواه .

اولا : المصرى الذى يدان بحكم نهائى فى تهمة الترويج او الدعوة للشيوعية . . يجوز الحكم عليـه باسقاط الجنسية المصرية عنـه ونفيه من البلاد

وللمشرع أن يشترط فى هذه الحالة وجوب صدور هذا الشق من الحكم – اي الشق الخاص باسقـــاط الجنسية المصرية – باجماع آراء قضاة المحكمة .

ثانيا : انا اعرف وادارة الامن العام تعرف – أن معظم محترفى الشيوعية والمروجين لها فى مصر هــم من غـير المصريين اي انهم لا يتمتعون بالجنسية المصرية . . وهؤلاء يجب اخراجهم من البلاد ايا كانت مصالحهم فيها . وبالغا ما بلغت مدة اقامتهم فيها . . .

هذان الاقتراحان يتطلبان تعديلا فى القوانين واللوائح الموجودة .

وتبقى بعـــد ذلك بضـــعة مقترحات . . .

١ – لقد ثبت ثبوتا قاطعـــا لا ينالـه أقل شك فى ان الشيوعية تحارب كل عقيدة ســماوية وكل دين منزل . . ولا حديث لصحف العالم فى العامين الاخيرين ســوى اضطهاد الكنيســة ورجال الكنيســة فى كل دولة شيوعية . كذلك جاءت الانباء وتوالت عن اضطهاد رجال الدين الاسلامى فى تركستان وغيرها من جمهوريات الاتحاد السوفيتى التى يغلب فيها العنصر الاسلامى

واحب ان اسأل رجال الازهر هل هم أقل حرصا على ســلامة دين الاسلام والدفاع عنه من رجال الفاتيكان ودفاعهــم عن الدين المسيحى ؟

لقد اعلن قداسة بابا روما منذ عام قراره المشهور الذي اعلن فيه ان كل مؤمن بالشيوعية . . يعد خارجا على دين الســيد المسيح وحرم الصــلاة على روحه . . ودفنـــه فى مقابر المسيحيين . وحرم كذلك عقد زواجه . الى آخره فلمـــاذا لايتحرك علماء الازهر ويصدرون قرارا او نداء شبيها يعلنون فيه ان كل معتنق للشيوعيـــة يعد مرتدا عن دين الاسلام . ويجب التفريق بينــه وبين زوجته المسلمة . . الى آخره

هـــذا القرار – ان صدر – سيكون له أثر كبير فى مكافحـة الشيوعيـــة بين طبقات العمال الذين يغررون بهم ويفهمونهم ان الشيوعيـــة لاتحارب الاديان بل انها من روح دين الاسلام !


معالى وزير التجارة اعلن ان مصر فى نعمة راضية

معالى الوزير الذكى يرى ان مكافحة الشيوعية ذات شطرين

كتاب التابعى

« بعض من عرفت »

يصدر يوم ١٥ ابريل

ثمن النسخة ٢٥ قرشا

تنشره وتوزعه دار أخبار اليوم

المراسلات والطلبات وحجز الكميات للمكتبات مقدما

من ادارة التوزيع بعمارة بحرى بميدان الاسماعيلية

يطلب من جميع المكتبات الكبرى

ومن دار أخبار اليوم

وفى الاقطار العربية

من وكلاء شركة فرج الله للسياحة

٢ – واجدى من هـــذا واشد أثرا فى مكافحة انتشار الشيوعية هو اقناع الناس بأن الشيوعيـــة ليست كمـــا يعتقدون فردوس الجائع والمحروم . . بل هى كما طبقت حتى الآن جحيـــم الذل والارهاب والطغيان . .

وفى امكان محطة الاذاعة ان تخصص بين برامجها – التى لاتزال مملة وتافهـــة وسخيفة – ولو نصف ساعة فى كل اسبوع تلخص فيها الانباء التى اذاعتها وكالات الانباء وكبريات الصحف العالمية طول الاسبوع عن . .

(ا) – المحاكمات الارهابيـــة التى تجرى فى الدول الشيوعية

(ب) – اخبار الذين هربوا من وراء الستار الحديدى ولماذا هربوا ؟ انهم شهود عيان وواقع ولاقوالهم اثر كبير فى النفوس . والمفروض ان المرء لا يهرب من « الفردوس » وانما يهرب من الجحيم

(ج) – وصف أحوال معيشة العامل والاجير فى ظـل الحكم الشيوعى . . ووصف معيشـــة السادة من رجال الجيش واقطاب الشيوعيين ليعرف المخـدوعون هنا أن الفوارق بين الطبقات هناك اوسع بكثير مما يظنون .

لا يمر اسبوع دون أن تروى الصحف هنا شيئامن هذا ودون ان تنشر مقالا او برقية لاحدى وكالات الانباء . .

ولكن محطة الاذاعة المصرية لا تعنى باذاعة شيء من هذا حتى لأعجب هل موظفوها شيوعيون ؟!

***

واخيرا أحب ان اقول لمعالى وزير الداخلية الذى بيـده أن يأذن او لا يأذن باقامة هـــذه الحفلات . . أن حفلة واحدة من هذه الحفلات التى تقام باسم البر وعمل الخير . . والتى يجرى فيها ما يجرى مما اشتهر أمره وضج منه الناس . . والتى تنشر الصحف صورها وصور الكاس والطاس والثيـــاب الغاليـــة والمجوهرات المتألقة والوان الطعام والشراب . . والرقص والخمر . . ولعب البكاراه والروليت . . الى آخره

اخبار حفلة واحدة من هـــذه الحفلات يا معالى الوزير تـكفى لدفع الشيوعيـــة خطوتين الى الامام ! . . .

والذى نقول له ان الشيوعية جحيم وانها كذا وكذا وكيت . . سوف يلقى نظـرة على صــور وانباء هذه الحفلات ثم يتحسس بطنـه الخاوى ويذكر شــقاءه وشقاء ذويه ويلتفت اليناويقول :

– جحيم تقولون ؟ فليكن . . على وعلى أعدائى يا رب !

بين ما قرات

* الزواج هو السجن الوحيد الذى يسمح لك فيه باختيـــار سجانك !

* مرحلة الخطر فى حياة الرجل تبدا يوم يحســد جاره على الخطايا التى ارتـكبها !

محمد التابعى

تصل الى حتى الآن عشرات الخطابات عن موقف الملك عبدالله ... وعن موقف الازهر ورجال الدين من تلك الحفلات التى تقام فى مصر باسم عمل الخير والاحسان ولكننى اعتقد اننا قد وفينا الموضوعين حقهما من الكتابة والنشر . ثم ما الفائدة من النفخ فى القربة المقطوعة كما يقول المثل العامى ؟ ...

اعتذر اذن لحضرات الذين كتبوا الى من عدم نشر خطاباتهم .

مبرة الملك فؤاد

من حضرة عبد العظيم خطاب ـ دار الكتب المصرية ـ مكتبة مبرة الملك فؤاد

لقد تأسست مبرة الملك فؤاد الاول بميدان صلاح الدين بالقلعة . وقد اختارت هذا المكان لسببين . الاول لوجودها فى منطقة شعبية بحتة تحتاج الى اصلاح وتقويم . والسبب الآخر . لتقف تلك المؤسسة الاجتماعية الى جوار القلعة حصن الذكريات التاريخية . وانها لروعة ان تشهد المجد الباذخ والاصل العريق ممثلين فى تلك المبانى الفخمة الضخمة المشرفة على ربوع القاهرة . والى جانبها مؤسسة المغفور له الملك فؤاد الاول تمثل الخدمات الاجتماعية الممنوحة لتلك الطبقات الفقيرة وتمثل الروح الطيبة والشعور الكريم من مولانا الملك نحو تلك الطبقات

وقد تحدد يوم ٢٨ ابريل ليفتتح مولانا الملك المعظم مبرة والده بيد ان هناك ملاحظة ارجو تداركها .

فى مقابل المبرة حيث اسوار القلعة اخشى ان يرى جلالته الصناديق الفارغة والاخشاب القديمة البالية التى رصت باتقان فوق سور القلعة الحصين واخشى ان يرى العربات الخشبية القديمة التى صفت كما تصف عربات الرش فى مصلحة التنظيم . والتى يراها الجميع كل يوم . والسياح كل عام .

ارجو من سيدى ان يوجه انظار المسئولين لان تلك الاسوار التاريخية لم تبن الا لتكون شاهد صدق على امجاد المصريين ولا يليق ان تكون معرضا للصناديق الفارغة والمهملات . كما ارجو ان يتم ذلك حالا قبل افتتاح مبرة الملك فؤاد الاول فى ٢٨ ابريل .

انما هى حجة !

انتهيت الى هذا الراى وهو ان سيداتنا المصريات بنات الاسر العريقة او بيوت المال لا تهتم باى عمل خيرى او اجتماعى الا اذا كانت فيه فرصة ـ بريئة او غير بريئة ـ للهو واللعب وارتداء احدث الازياء وعرض نفيس المجوهرات .. والرقص والشراب .. الى آخر ما هناك وما تنشر الصحف كل يوم اخباره وصوره

ومن هنا « تحمست » سيداتنا فى هذه الشهور الاخيرة لاعمال البر والاحسان ! .. وما يلازمها من رقص وخمر وفتنة ومباهاة بالجمال .. جمال الجسد وجمال الثوب ! .. فاللهو اذن هو الغرض .. وعمل البر هو الحجة ليس الا

ولقد كتب الى الاستاذ ت . الطويل احد اساتذة الجامعة يعترض ويعاتب على مقال نشرته (آخر ساعة) وكان اولى بهذا العتاب ان يوجه الى حضرات السيدات .. واما آخر ساعة فانها لم تنشر الا ما رأته وما حدث فعلا ..

وهاهو خطاب الاستاذ المحترم

مكافحة الامية بين النساء مشروع جليل تستحق القائمات به كل تقدير . وافتتاح اول مدارسه فى حى بولاق توفيق خليق بالثناء . ولكن « آخر ساعة » قد وصفت يوم الافتتاح فى صفحة كاملة حفلت بمجموعة من صور القائمات بالمشروع . والضيوف الذين اقبلوا لمشاهدته من الهند والسند والمدعوين الذين وفدوا من الازهر استيفاء للطرافة والاميات اللاتى يتاهبن لتلقى اول دروسهن . والصحفيين والمخبرين ... ومع هذه الصورة الطريفة وصف بارع للازياء المصنوعة فى باريس بايدى « كارفن » و « ديور » و « فات » . ومنظر السيارات الانيقة الخضراء والزرقاء والتى فى لون الفيروز ... كمعود من ... ونيويورك .. والى آخر ما ورد فى وصف الاجتماع الرشيق الانيق !

اليس يرى الذين يدعون للمشروع ان يقتصدوا فى الدعاية ويترفقوا فى الترويج للمشروع قليلا ؟ ان تصوير الاناقة الرشيقة الناعمة على النحو السالف الذكر . مظاهرة قد توحى بان المشروع لن يقدر له نجاح !

نهضت . محلات الرواد . بمثل هذا المشروع . ولكن قل من الناس من يعرف الجهود المباركة التى كانت تبذل فى هذا السبيل . بورك فى مشروع مكافحة الامية بين النساء . وبورك فى القائمات به

الاذاعة واعياد المسيحيين

ليت حضرة (عزيز غالى) يعنى ولو قليلا بالنحو والصرف . . واذن لاراحنى من تصحيح اخطائه النحوية . واحب ان الفت هنا نظر القراء ـ لا حضرة عزيز غالى وحده ـ ان لا شىء يضيق به صدر الصحفى ويحمله على تمزيق الخطاب ورميه فى سلة المهملات مثل الخطاب الردىء الخط او المملوء بالاخطاء النحوية والهجائية

ولكننى مع ذلك انشر خطاب عزيز غالى ! .. وانشره كما هو من غير تصحيح ! ..

بريدى

اظنك على علم بان بمصر حوالى الثلاثة الايين مسيحى . وتوافقنى على ان لهم حقوق تماما مثلكم .

نجد ان فى جميع المناسبات التى تخص المسلمين تقيم الاذاعة اللاسلكية المصرية بتخصيص برنامج خصيصا لهذه المناسبة او الذكرى . وحتى يوم الجمعة كذلك . فهل فكرت ان تهيب بالمسئولين فى الاذاعة ان يولوا هؤلاء الفئة بعض العناية . فتقدم لنا برنامج خاص فى اعيادنا التى على الابواب كما هو متبع فى القسم الاوروبى للمحطة

اذن فقد انتفت تهمة التعصب عن محطة الاذاعة ما دام حضرة عزيز غالى يقرر انها تذيع برنامجا خاصا من القسم الاوروبى للمحطة .. اللهم الا اذا كانت تهمة التعصب تنصب على عدم الاذاعة باللغة العربية !

على كل حال احب ان اقول اننى سبق ان نشرت خطابا او خطابين فى هذا المعنى منذ عام وايدت الاقتراح .. ولكن قراء كتبوا الى يومها يقولون ـ أو يعترضون ـ ان دين الدولة الرسمى هو الاسلام . وان محطة الاذاعة هيئة حكومية رسمية .. يجب ان تخضع لحكم الاوضاع . الخ وان فى بريطانيا مثلا اكثر من مليون يهودى ومع ذلك فان محطة الاذاعة هناك لا تذيع برنامجا دينيا خاصا فى اعياد اليهود ! وفى مدينة نيويورك اربعة ملايين يهودى فهل تذيع محطات امريكا برامج دينية خاصة فى اعياد اليهود ؟ .

جاءتنى هذه الاعتراضات يومها ولم اشر اليها ولم انشرها لاننى اكره ان افتح باب الفتنة يا حضرة عزيز غالى !

الى النائب العمومى

هذا خطاب كان يجب ان انشره لان القانون هو القانون . والعدالة لا تتجزأ ولا تتغير طبقا للظروف او تبعا للاشخاص

انشر الخطاب وانا ارجو ان يصدر النائب العام بيانا او بلاغا رسميا عما تم فى امر هذه القضية ... واذا كانت حفظت فلماذا وما هى اسباب الحفظ ؟

والخطاب من حضرة عبد الحليم البكاتوشى ـ اسكندرية . وها هو ..

والواقع ان ما سأقوله الآن يتردد فى نفسى من مدة طويلة .. وكنت صابرا عليه لعل توارد الخواطر ينقل البكم مما يعتمل فى نفوس ابناء الوطن من الحسرة والحيرة والالم نتيجة لموقف النيابة العامة والحكومة من مقتل الاستاذ حسن البنا طيب الله ثراه

هذه القضية يا استاذ تابعى تتطلب منكم اهتماما خاصا .. لان رجلا كالاستاذ البنا له مكانته وعلمه وفضله . يقتل وتراق دماؤه ثم يطوى كل ذلك دون تحقيق جدى .. اظنه يؤلم ويحير . ويطرد من القلوب الثقة والطمأنينة .. الثقة فى وجود الدستور وتنفيذ مواده بالنص والروح . والطمأنينة الى النزاهة التى كثر الحديث عنها .. والتى مازلنا نأملها ونترقبها مشفقين حائرين .

الى وزير المالية

هذا اقتراح بضريبة جديدة ـ ولكنها ضريبة معقولة ومطلوبة ـ والاقتراح من راشد سليمان الذى يقيم الآن فى انجلترا . .

يقول حضرته .

كيف يعيش جيش العاطلين فى مصر ؟ ولهم زوجات واولاد .. انهم يعولون عائلاتهم بكسب المال عن طريق التسول او السرقة . والنهب . والسلب والنصب والاحتيال . الى غير ذلك

لقد رايت فى مصانع انجلترا شيئا عجيبا . وهو ان العمل الذى يقوم به عشرة سواء من المهندسين او العمال او الكتبة يمكن ان يؤديه ستة او سبعة فقط من هؤلاء العشرة . والخزانة تعوض الخسارة التى تدفعها للباقين ـ ان صح ان تسمى خسارة ـ من ضريبة ال purchase tax التى تفرضها على الكماليات . علبة السجائر مثلا تتكلف صناعتها اقل من شلن وتباع بثلاثة شلنات ونصف والفرق يدخل الى خزانة الدولة . وانعدم بذلك العاطلون . وخف عبء العمل قليلا عن غير العاطلين

وفى امكان مصر ان توفر لخزانة الدولة ملايين الجنيهات من ضريبة تفرضها على السجائر . والروائح العطرية . وادوات التجميل . والخمور . والملاهى . وآلات التصوير وغيرها من الكماليات . وبهذا المبلغ يتوافر العمل للعاطلين . اى ان من يهتمون بالكماليات فى مصر سيساهمون فى تشغيل هذا الجيش . وستدخل بذلك البهجة الى كثير من البيوت على اساس من الكرامة والشرف والثقة بالنفس . وستقل حوادث النشل والسرقة والاحتيال والكسب الحرام . وترتفع تبعا لذلك مقاييس الشرف

الى رجال الدين !

السيد سعيد امين رجل واسع الخيال .. او مغرم بالتجديد والابتكار ! وغرامه هذا يوشك ان يوقعه فى مشكلة مع رجال الدين .. وهانذا انشر له اقتراحه . والى هنا تنتهى مهمتى فلا ينتظرن منى بعد اليوم اية مساعدة اذا تناوله رجال الدين بألسنتهم واقلامهم ..

يسألنى حضرة سعيد امين ولا اعرف ... به مثلا الى دار الافتاء

رجانى التفضل والاذن هل اذا صورت صلاة الجمعة تصويرا موسيقيا من الاذان والخطبة واقامة الصلاة وجميع المصلين تؤدى كل هذا آلات موسيقية مثلا . الكمان للاذان والسكسفون للخطيب الخ . هل هذا يتنافى مع الدين ويعارضه رجال الدين .. ؟ انى وضعت هذا التصوير الموسيقى وجاهدت فيه كثيرا حتى اصبح تحفة فنية جميلة ولكن للاسف تضاربت الآراء فى تحريمه وتحليله فافدنى افادكم الله

دائما الغلاء !

وحضرة توفيق زعربان ـ دمنهور يسألنى عن رأيى فى هذا الغلاء ؟ كأننى لم ابد رأيى فى الغلاء .. ولم اكتب منذ شهرين مقالا طويلا عريضا قلت فيه لوزير التجارة ان سياسته فى مكافحة الغلاء سوف تفشل وان الوسائل التى يتبعها للحد من ارتفاع الاسعار سوف تفشل ..

وان هى الا اسابيع حتى تحقق ما قلته ! .. واكتفى مجلس نوابنا المحترمين بسماع الحكم الرهيب وهو ان الغلاء باق الى حين ! .. ثم انتقل الى جدول الاعمال ..

وهاهو خطاب السيد زعربان .

ما رايك يا استاذ فى هذا الغلاء الذى ازداد وما زال يزداد وخصوصا فى عهد حكومة الشعب التى فرحنا لقدومها وظننا ان عهدها سيكون رخاء وامنا وطمأنينة ولكن خاب ظننا والى الآن لم يفعلوا شيئا لتخفيض هذه الاسعار الجنونية واذا صبر الشعب اليوم فلن يصبر بعد اليوم . ان الشيوعية منتشرة الآن انتشارا فظيعا فاذا لم يحارب هذا الغلاء باسرع ما يمكن فستنتصر المبادىء الشيوعية التى يسمونها الهدامة

فلناكل بقلاوة !

وحضرة عبد الحميد غرابة ـ طنطا يعالج كذلك مسألة الغلاء ولكن بطريقته الخاصة ..

اجتمعت اللجنة الوزارية العليا للتموين برئاسة معالى وزير التموين وعضوية اصحاب المعالى وزراء الاشغال والمواصلات والداخلية والتجارة والزراعة والاقتصاد وقررت فيما قررته عدم الموافقة على تصدير الموز لاستيراد تفاح بدلا منه بحجة ان الاول غذاء شعبى ! .. ووافقت اللجنة على تصدير الارز والبصل لاستيراد تفاح سويسرى ! .. هذا ما اخذت تذيعه محطة الاذاعة المصرية لتبشر به الشعب الجائع عما اسفرت عنه اجتماعات اللجنة التى يسمونها بالتموين العليا لتوفر الغذاء له وتكافح الغلاء الذى اكتوى وحده بناره فى صبر كاد ان ينفد .. وعجبت لهذا الذى يدعونه من ان الموز غذاء شعبى وهو الذى ارتفعت اثمانه ارتفاعا فاحشا وعز على امثالنا ان نلمسه بايدينا فكيف يتأتى لنا ان نأكله ! وكأنها لم تشأ ان تحرم السادة المترفين من التفاح السويسرى اكتفاء بابقائها على الموز فى البلاد وعدم السماح بتصديره فامرت بمبادلة الارز والبصل وهما الغذاءان الشعبيان الحقيقيان بالتفاح !! اما كان اولى بهذه اللجنة ان تبقى عليهما وتحرم تصديرهما الى الخارج اسوة بما فعلته بالموز ليتوافر بذلك وجودهما فى الاسواق فتنخفض اسعارهما .. فتكون بذلك قد ضربت عصفورين بحجر واحد !! ... وان هذا ليذكرنى بما قالته الملكة مارى لوز للشعب الفرنسى عندما ثار ثورته يطالب بالخبز : « كلوا بقلاوة » !

ليست مارى لوز التى قالت هذا بل هى مارى انطوانيت ! وقد دفعت الثمن براسها الذى هوى تحت سكين المقصلة !

ابراهيم عبد المهيمن
المحلة الكبرى

اوافق ابنك على رأيه لاننى لست من انصار الميرى والتمرغ فى ترابه ... فليترك الوظيفة وليتفرغ لعمله التجارى والدراسة وليتوكل على الله

« التابعى »



الشباب والربيع والورد والحب

الربيـع
اقبل الربيع .. وانتهى موسم المطر ..
وتفتحت الزهور .. والطيور غردت ..
اغنية سليمان

لقد كنت غائبا عنك اثناء الربيع ..
واقبل شهر ابريل فى ثوبه القشيب ..
خالقا روح الشباب فى كل شىء يعيش ..
شكسبير

فى الربيع يشعر الشباب
بميل شديد الى الحب
تينسون

بدا الآن اسعد موسم
فى حيـاة الزوجة
ديد

تتفتح الوردة يوما ثم تنزوى الى الابد
رباعيات عمر الخيام

وانت تسير ..
اذا سرت فى حديقة فانظر الى الارض
حتى لا تطأ بقدمك تاج زهرة يانعة ..
جمس ستيفنسن

ان الحب كالموت .. كل مـ
يحب .. وكل مخلوق يموت ..
بلوار ليتون

يعيش الحب على الذكريات
بلزاك

اذا خانتك الالفاظ فدع الوردة
تنب عنك فى الكلام ..
اوكيف

ان حبى كالوردة الحمراء القانية
التى تفتحت فى شهر يونيه
ان حبى كالاغنية الجميلة التى
تتردد موسيقاها بنغم رقيق ..
برنز

ان للعقل عيونا كثيرة اما القلب
فله عين واحدة وبخبو نور الحياة
ويموت عند ما يذهب الحب ..
بورديلون

لقد كنت اعتقد انني سوف اموت بعد
ان مات الحب فى قلبى .. ولكنني
ويالدهشتى اجد نفسى اليوم اعيش وحيدا
روبرت بروك

تعبر الوردة عن اشياء اجمل بكثير
من جمال الوردة نفسها .. وبشعرك
شذاها بحلاوة الربيع وجماله
ويلا كاثر

.. على اثر انتهاء الحرب العالمية الاخيرة ، اسرعت مستشفيات الهلال الاحمر الى شراء بعض معدات جيوش الحلفاء ..
وهذه احدى الآلات الحديثة فى مستشفى الهلال ببنى سويف .. اما مستشفيات الحكومة فيسودها الاهمال ..
وتكاد تخلو قرى الصعيد من الوحدات الصحية ، برغم الامراض المنتشرة هناك ..

وسائل المواصلات بين قرى الصعيد .. ان الطرق اشبه بالحوارى والازقة . لا يستطيع اختراقها الا الدواب . . والانتقال بين المدن المجاورة اشبه بالمغامرات . فالعصابات تكمن بين الزراعات لخطف الاهالي . .
فلو امتد « كورنيش النيل » من القاهرة الى اسوان لخلق من جحيم الصعيد جنة .. ولكنها احلام ! . .

أضواء على ظلمات الصعيد!

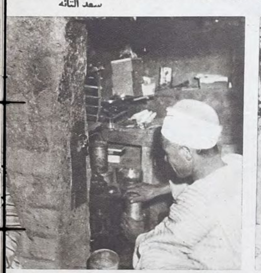
. . ليس الصعيد فى نظر الحكومات سوى منفى ترسل اليه الموظف المغضوب عليه أو الضال .. ليعيش وسط أهل الصعيد المنبوذين من كل الحكومات ! .
.. اننا اذا هبطنا الصعيد ، أحسسنا لاول نظرة اننا انتقلنا الى عالم عجيب ما زال يعيش فى ظلمات القرون الوسطى . . . حتى مدن الصعيد تدعو الى الاشفاق .. بل الاقصر وأسوان ما زالتا صورة لشقاء الاهالى والموظفين والسياح . . وسائل التسلية تكاد تكون معدومة ان الحكم فى الصعيد للاقوى ، فصاحب الارض هو السيد المطاع .. وصاحب الارض هناك يملك الوف الافدنة . . وهو يفرض ايجار الارض كما يشاء . ويحمى نفسه بالعصابات ..
وهكذا يعيش الصعيد . . . نسيته الحكومات وسيطر عليه أصحاب الاقطاعيات ..
وهذه صور من الصعيد . . فيها جانب من الظلمات وفيها جانب من النور .. ولكن بصيص الضوء فى هذا الجزء من مصر ، ضئيل حتى ليخيل الينا ان الصعيد طبقات من الظلم والظلمات

سعد التائه

.. حتى النور حرم منه الصعيد .. ويستعمل كبار الاعيان وابورات خاصة بهم فى اضاءة قصورهم بالكهرباء ، أما المدن فما زالت تضاء « بالمسرجة » . .
ومن المؤلم حقا أن نجد فى القصور وابورات تستطيع أن تمد القرى والمدن التى حولها بالكهرباء ولكن أصحاب القصور يرفضون ..
وهذه صورة لطريقة اضاءة أهم شوارع مدينة نجع حمادى .



عمال احدى الشركات فى الصعيد يتناولون غداءهم وقت الظهر .. ويتكون غداء العامل من البصل والكرات وقطعة من الخبز الاسود ..
فالعامل البسيط والفلاح الفقير فى الصعيد محرومان من كل شىء ، وتمتص الشركات دماءهما ..
أما رقابة الحكومة فتكاد تكون معدومة ..



فى زيارة لاحدى القرى ، لم أر فيها سوى هذا « المتجر » .. انه يقوم مقام كل متاجر شارع فؤاد ! فهل يجد سكان القرية فيه ما يحتاجون اليه من متاع الحياة الدنيا ؟ ..
وفى المساء ينقلب هذا المتجر الى محل للسمر أشبه « بجروبى » ..
أليس من حق أهل الصعيد أن يهجروا قراهم ..



.. يجد أهل الصعيد تسليتهم فى الندوات التى يعقدونها حول العمـــد .. والشركات تبنى لكبار موظفيها حمامات للسباحة وأندية خاصــــة ، ومن الغريب أن بعض الشركات تمنع موظفى الحكومة من الاشتراك مع موظفيها فى هذه الاندية ..

والحكومة لا تهتم بموظفيها هناك . مثلا هى تبنى لهم مساكن صحية ؟ لا تنشىء لهم أندية خاصــة .. انهم فى منفى ! ..



.. تليفون العمــدة فى الصــعيد .. وليست التليفونات وحــدها هى التى فى حاجة الى التغيير لتلائم المدنية الحديثة .. ولكن نظام العمد كله فى حاجة الى الانقلاب ..

العمدة هو الذى يتستر على الجريمة.. وهو الذى يخفى المجرمين حتى يبسط سلطانه بقوة البطش .. والعمودية بصورتها الحالية من أهم أسباب التنازع والقتال بين العائلات فى الصعيد ..



.. وقفوا ينتظرون بيع الشاة بعد ســلخها ، ويتكرر هذا المنظر كل أسبوع مرة أثنـــاء انعقاد السوق ..

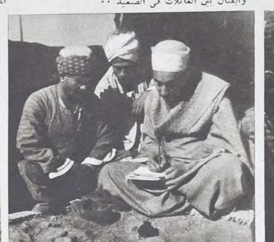
ان رقابة الحكومة على الصحة لا وجــود لها .. وهكذا تفتك الامراض من كل لون بجســـد الفلاح المسكين ..

وحتى هذا اللحم يعجز الكثيرون عن شرائه لفقرهم المدقع ..



« البوسطجى على حماره » .. انه صورة للموظف المنفى .. وفى الصعيد تجد ضباطا كبـارا وقضاة وموظفين فى درجات عالية مغضوبا عليهم ، أرسلتهم الحكومة الى هنـاك ليصلوا بشمس الصعيد ويقاسوا حرمان أهل الصعيد ..

ويذهب الموظف الى عمله وهو يشعر بهذه العقوبة فلا يؤدى عملا ، ولا يهتم بأوامر .



« الكاتب القرفصاء » .. عرفته مصر الفرعونية، وما زال يعيش فى مصر الحديثة .. صــورة للجهل فى ظل نظام الاقطاع ..

ان الفقر والجهل والمرض صور متــلازمة لا يمكن القضاء عليها الا بتوزيع الثروات توزيعا عادلا ..

ان الفلاح فى حاجة الى أجر أبنائه قبل أن نقنعه بتعليمهم ..



هل تصدق أن هذه المياه تنتقل الى بيوت الموظفين والمحامين وعيادات الاطباء وسكان نجع حمادى ؟ .. وانها للشرب وليست للرش ؟ !

وهكذا يشرب الصعيد كله من مياه الترع ما عدا بعض المدن التى تعد على أصابع اليد الواحدة ! ..

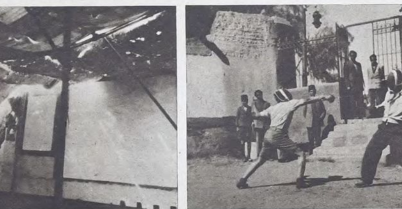
ان الحياة فى الصعيد أشبه بحياة الانسان البدائى



خلقت هذه الاسرة لنفسها جنة فى وســط جحيم الصعيد . وأصبحت العلاقة دائمة بين صاحب الارض وفلاحيه ..

ولكن .. هذه صورة نادرة .. فصاحب الارض دائما يذهب الى الصعيد ليجمع أمواله ويعـــود الى القاهرة أو يسافر الى خارج القطر ليبذر ما جمع ..

.. ان الصعيد فى حاجة الى تكاتف كبار أعيانه مع الحكومة .



.. هذا منظر من قرية بهجورة .. يتبارى طلبة المدرسة بالسلاح بدلا من « التحطيب » ، فاذا عرفنـا أن هذه المدرسة قام ببنائها والانفاق عليها عائلة تكلا هناك ، أدركنا أن أعيان الصعيد يستطيعون عمــل الشىء الكثير فى سبيل مواطنيهم ..

فلو أن كل صاحب أرض نزل عن جزء من دخـله لاستطاع أن يخفف من الهوة السحيقة الموجودة بين أعيان الصعيد وأهله .



..الشاشة البيضاء فى أفخم دور للسينما بمدينة بنى سويف .. انها مغطاة بالخيـــام التى تتخللها الشمس والامطار ..

ان الصـــعيد فقير الى كل شىء .. فقير الى دور للتمثيل .. فقير الى الاندية ..

ويذهب الموظف الحكومى الى هناك ويظـل يحصى الايام والليالى ويترقب حركة التنقلات ليعـــود الى أضواء القاهرة ..

ان الصعيد أشـــبه بالسجن ، تاديب وتهذيب

أول تحقيق صحفى فى العالم عن السودان الجنوبى



أدركت سر الستار الحديدى الذى فرضه الانجليز على جنوب السودان حين شهدت أشنع جرائم الاستعمار فى العصر الحديث . . تلك الجرائم التى ارتكبها الانجليز فى الجنوب عامدين طوال عشرات السنين . . والتى ترتكبها فى كل يوم حكومة السودان باسم الحكم الثنائى المزعوم . . باسم انجلترا التى دبرت كل شىء وباسم مصر التى قد لاتدرى من أمر هذه التصرفات شيئا !

وكانت هذه الجرائم اول ما وقعت عليه عينى من حقائق الجنوب ! .

فى لحظة وصولى الى الملكال عاصمة مديرية أعالى النيل . . صدم عينى وعقلى منظر مذهل، منظر رجال ونساء . . آدميين يروحون ويغدون فى شوارع المدينة . . فى منتصف القرن العشرين . . فى حالة عرى كامل لم يروا معه حاجة الى غصون الاشجار أو ورقة التوت

هكذا تركهم الانجليز . .

وهكذا ارتضى ضميرهم السياسى أن تظل الغالبية العظمى من سكان الجنوب الذين يتراوحون بين مليونين وثلاثة ملايين . . فى هذه الحالة الفطرية المزرية بكرامة الانسان . .

ان قبائل الشلوك والدنكا والنوير وغيرها من القبائل النيلية التى تقطن الجنوب لاتزال تعيش حتى اليوم فى أطوارها البدائية بفضل مدنية الانجليز وستدهش عند ماتعلم كيف يحافظ المفتشون الانجليز على هذه الحالة ويباركونها . .

اكل ما فى . . فلوس مافى

وأدركت سر الستار الحديدى حين لمست الحالة الاجتماعية المؤلمة التى تسود مناطق الجنوب والتى تقضى مصالح الانجليز بالاحتفاظ بها حتى لاتزيد مطالب المعيشة عند هؤلاء المساكين فيزعجون السادة الانجليز بالرغبات والمطالب والاجور المرتفعة!

هكذا تركهم الاستعمار بعد سنوات طويلة من الاستقلال

فى الطريق الى عين الماء



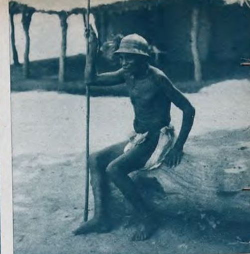
الأشجار الحملة بالمانجو وخيرات الجنوب



محاولة رتق بنطلون على قارعة الطريق

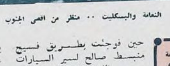


مصرية امام مجرى النهر العظيم ·· اغنية الجنوب ال



عجوز من نيام نيام

النعامة والبسكليت .. منظر من اقصى الجنوب



نظرات متطلعة فى ذهول وفضول

الستار الحديدى الذى يفرضه «روبرتسون» السكرتير الادارى لحكومة السودان على الجزء الجنوبى من السودان لا يقل مناعه عن الستار الحديدى الذى يفرضه ستالين حول روسيا الحمراء !

وقلائل هم الذين استطاعوا الدخول وراء الستار الحديدى فى جنوب السودان وما زال كثيرون يذكرون الضجة التى قامت فى الصحف المصرية والابحاث التى نشرت حول المصرى الجريح - وزوجته - اللذين اصيبا بحادثة فى جنوب السودان ... والذى لم تذكره الصحف ان المصرى الجريح فى السودان وهو الاستاذ السيد النحاس المحامى الذى قام بهذه المغامرة الجريئة مع زوجته وهما بعد فى شهر العسل - هو فى نفس الوقت مدير مكتب دار اخبار اليوم فى الاسكندرية ...

وهذا هو التحقيق الأول من وراء الستار الحديدى فى جنوب السودان !

« آخر ساعة »

وحين سمعت سكان الجنوب يشكون من الظلم الحائق بهم ويعبرون عن ذلك بلهجة عربية متكسرة ومؤثرة .. « اكل ما فى » « فلوس ما فى »

وحين علمت أن اجر العامل الجنوبى فى مشروعات الانجليز مثل مشروع الزندى الكبير بمنطقة انزرا يتراوح بين قرش واحد وثلاثة قروش !! وهذه المنطقة تعد غنية بالنسبة الى غيرها من المناطق ! .

ان العملة المصرية هى السائدة فى السودان .. والقرش هو اغلى أنواع هذه العملة فى الجنوب !

الجنوب ومستعمرات بريطانيا !!

وادركت سر الستار الحديدى حين فوجئت برؤية شبكة من الطرق الممتازة تصل الجنوب بالمستعمرات البريطانية فى اوغندا وكينيا وخطوط الدفاع البريطانية فيها .. وتكاد تجعلها - طبقا لخطة مرسومة - جزءا من هذه المستعمرات ! وبدات المفاجاة حين اردنا السفر من جوبا عاصمة المديرية الاستوائية الى نيمولى آخر نقطة فى الجنوب عند حدود اوغندا . . وكنت قد وطنت النفس على رحلة شاقة فى مسالك وعرة بين الجبال والادغال

وعبرت السيارة النيل عند جوبا فى « معدية » معدة لهذا الغرض .. ثم اخذنا طريقنا الى نيمولى وكانت دهشتى عظيمة حين فوجئت بطريق فسيح منبسط صالح لسير السيارات ووسائل النقل الميكانيكية قد احسن شقه وتعبيده بين الغابات والجبال مدى ١٤٠ ميلا . وعلى جانبيه نظام بديع لصرف ماء المطر .. حتى علامات الاميال لم يغفل صانعو الطريق عن وضعها أما الكبارى الفخمة القائمة على الطريق كلما صادفه مجرى ماء او منخفض سحيق فقد أحصيت منها بضع عشرات ...

قطع الشمال عن الجنوب

وشهدت كيف يسخر اهالى الجنوب فى شق هذه الطرق وسط أراض صعبة تكتنفها المرتفعات وتغطيها الغابات .

وهكذا عمل الانجليز على تسهيل اتصال جنوب السودان بمستعمراتهم ، بل وبالبلاد الافريقية المجاورة ايضا مثل الكونغو البلجيكى وافريقيا الاستوائية الفرنسية وعملوا فى نفس الوقت على اضعاف اتصال جنوب السودان بشماله ، فالمواصلات البرية والحديدية بينهما منعدمة وتقتصر المواصلات على الوسائل النهرية البطيئة ، التى تقطع المسافات فى ايام عديدة والتى تخضع بالطبع لاحكام الستار الحديدى !

فقراء فى الجنة ..

وعجبت كيف يكون سكان الجنوب على هذه الحالة من الفقر .. فى هذه الجنة المزدهرة ..

وعجبت أكثر من محاولة الانجليز فى كل فرصة اظهار السودان بوجه عام ، وجنوبه بوجه خاص فى صورة البلاد الفقيرة المحرومة من نعم الطبيعة ومصادر الثروة

وكانت الحقيقة التى واجهتنى بمجرد دخولى الى المناطق المقفلة فى الجنوب اننا امام اكذوبة كبرى وأن الجنوب قد اوتى من هبات الطبيعة السخية اضعاف اضعاف

النيل .. الاله الخالد العظيم

منظر فى فناء احدى قرى الجنوب .... حياة بدائية على الفطرة



السيد المير غنى أمرهم أن يهتفوا

ما أتيح لمصر أو شمال السودان

وكل ما فى الامر ، أن الانجليز لغاية فى انفسهم اخروا الاستغلال الشامل لهذه البلاد الخام ، واحتفظوا للمستقبل بهذا الاحتياطى الضخم من الثروة الطبيعية .. واكتفوا مؤقتا بأوجه الاستغلال الخفية وباجراء تجاربهم التى أكدت لهم صلاحية الجنوب لأوجه الاستغلال المختلفة فى الزراعة والصناعة والتعدين بدرجة تدعو الى الدهشة دفعتهم الى وضع الخطط الطويلة الامد لاغتيال الجنوب ..

وقد شهدت احدى هذه التجارب الواسعة التى شرع الانجليز فى تنفيذها فى مشروع الزندى الكبير بجهة انزرا غربى يامبيو وقد جربوا فيه زراعة القطن ثم حلجه ثم غزله ثم نسجه فنجحت التجارب فاضافوا زراعة قصب السكر والبن وبعض المواد الغذائية فنجحت نفس النجاح .

وعلى مسافة ٢٠٠ ميل الى الشرق من توريت نجحت التجارب التعدينية فى استخراج الذهب

ولا تزال الغابات المتكاثفة المحتوية على اثمن الاخشاب تنتظر الاستغلال ..

يحرقون المانجو والاناناس !

وفى الطريق من جوبا عاصمة المديرية الاستوائية بالجنوب الى آبا بالكنغو البلجيكى ومن ياى الى مريدى ومن مريدى الى يامبيو والى أمادى ومن أمادى الى واو عاصمة مديرية بحر الغزال رأيت الغابات الرائعة من أشجار المانجو والموز وشجيرات الاناناس تمتد مئات الاميال ! لايزرعها زارع ولا يملكها مالك فثمارها الغزيرة متاحة لكل عابر ...

وقد بلغ من كثرة هذه الثمار وغزارتها ان السلطات الصحية حددت مواسم معينة فى كل عام لاحراق الكميات الهائلة التى تتبقى منها .. بعد الوفاء بحاجات السادة الانجليز ! منعا للتعفن والامراض ..

هذه هى النوايا

ولعلك ادركت الآن سر الستار الحديدى ولماذا يقيمه الانجليز بين الشمال والجنوب ...

على أن الانجليز أصبحوا لايخفون نواياهم فى جنوب السودان بل انهم يعترفون بها صراحة فى التقارير الرسمية لحكومة السودان

وقد ورد فى صفحة ١٣ من تقريرها عن تقدم السودان بين سنتى ١٨٩٨ و ١٩٤٧ ما يأتى بالحرف الواحد ..

« ان عوامل متعددة قد أفضت الى وجود فارق ظاهر بين شمال السودان وجنوبه وقد تجسم هذا الفارق باستعمال اللغه الانجليزية بدلا من العربيه فى مدارس الجنوب وأصبح سودانيو الشمال يخشون أن تكون النتيجة النهائية تقسيم

→

...ون على من الجنوب .... الجسد عار الا من خرقة بيضاء وفى فمه غليون




دليله .. نحت ملون «كوماندا دورل»

مصارعو الثيران « دياس فاسكويه .

خمرة اسبانية « جوزيه دانجلوا .

نائرة . وهو لا يتقيد فى حياته بالتقاليد والاوضاع .

وكان جويا يعيش فى البلاط . والم يترك شيئا فى القصر دونان يرسمه ، حتى القطط والكلاب.

ورسم « جويا » مرة صورة كبيرة ، فيهــا يقف الملك بين الاشجار والغــدران . ثم دس الصورة فى ركن من حديقة القصر بين الاشجار .

وجاء الملك يتمشى فى الحديقة بين الاشجار ، وتسمرت قدماه واشتعلت عيناه بالغيظ ، وصرخ فى مرافقيه « من تجرأ ووقف يتشبه بى هناك »

وارتاع المرافقون من المفاجاة الســاخرة . وصرخ الملك فى « المجنون » الذى يتشبه به

وخــرج « جويا » بقامتــه الوحشية من بين الاشجار وقال « ليس هناك مجنون ، غير فن جويا يا مولاى »

وقهقه الملك وقهقــه معــه المرافقون .

الفنون جنون

ولم يكن فن جــويا وحــده جنونيا ، بل كان جويا هونفســه الجنون .

كان جويا مجــنونا بالنســاء وبالشراب . وكانت طبيعته الفائرة الثائرة ، تدفعه من القصر فى ظلام الليل ، الى مواطن الجمر والخمر

ومرة .. ارتكب جــويا . جريمة قتل ..

خرج عليه اثنان، احدهما اخو المراة التى كان يحتويها بين ذراعيه

وحرر جويا احدى ذراعيه ، ودفع بها بغير قصد ، فطوحت بالاخ الى حافة الابدية .

أما الثانى ..

فقد طوى ذيله وطار

وهرب « جويا » الى باريس ليفتح عينها على فن جديد

جويا الانســان

وانت لا تعرف طبيعة جويا فى صور البلاط . وانما ، تعرفها فى صور اخرى رسمها لنفسه. ففى صور « مصــائب الحروب » . و « مصارعة الثيران » ، تعرف « جويا » الانسان

وفى صور « الطيران الآدمى » حيث ترى الانسان يطير بجناحين تعرف كيف كان لجويا خيــال ، و... كان له آمال واحلام .

نحو فن جــديد

ان جويا هو الذى مهد بفنه المجنون الثائر ، الطريق امام الفن الحديث .. فن بيكاسو ، ودالى

وفى المعرض الاسبانى صــورة واحدة لبيكاسو . بيكاسو، الذى لو فرشت ارض باريس بصوره لغطاها ..

ولكن اسبانيا لاتملك من بيكاسو أكثر من اسمه

الفن التكعيبى

وبيكاسو بدأ « فنانا واقعيا » يرسم الطبيعة كما يراها ، ثم تطور الى فنان تكعيبى هندسى ، اى يرسم الاشياء على انها مربعات ومثلثات ، وترتبط ببعضها كما يرتبط البناء .

الفن المجرد

واخذ « بيكاســو » يتطور ، وقلب الاوضاع الفنية كلها راسا على عقب ، واخــذ ينظر الى الاشياء على انها اشكال مجردة، لا تعبر عن لا شىء ، وانما هى ترتبط ببعضها بعلاقات فنية ، كما ترتبط اجزاء السيمفونية .

ومرض « بيكاسو » فى العام الماضى ودخل المستشفى . ولم يضيع وقت النقاهة عبثا . فملأ جدران المستشفى باشكال غريبة قصها من الورق .

كن طفــلا

وصور « بيكاسو » لا تهــز العواطف الانسانية الراقية ولكنها تخاطب العواطف البدائية . ولابد لك أن تعود طفلا ، او ان تجرد نفسك وعقلك ، وتعود رجــلا همجيــا يعيش فى الــكهوف والاحراش ، حتى يمــكنك ان تتذوق فن بيكاسو

فن الاحــلام

وفى المعرض الاسبانى ، ثلاث صور المصور « دالى »

و « دالى » زعيــم الفــن « السيريالى » .

والفن « السيريالى » هو فن ما وراء الطبيعة

وجد « دالى » ان كل الفنانين الذين سبقوه لم يتركوا شيئا فى الطبيعة الا رسموه

وراى هو ان يرسم «اللاوعى» واللاشعور ، والعقل الباطن .

وعــرف من « فرويد » ان الرغبات ، والآمال ، والعــواطف المكبوتة ترسب فى العقل الباطن، وهى لا تجد لها متنفســا الا فى الاحلام .

الشر

فهو يرسم رجــلا ، شــقت صدره شجرة جرداء ، قــد حملت اغصانها سهاما وحرابا ، والتفت بينها الثعابين والحيات

وهذه الرموز ، هى التشبيهات والاستعارات التى تستعمل فى اللغة للتعبير عن الاشياء غير المدركة كالشر مثلا .

الفن المعاصر

ونترك هؤلاء الفنانين العظــام ونرى باقى الفنانين الاسبان

نرى « أوجين لوكاس » فى صورة « الثورة » ، و « ادواردو روزالى » فى « عازف الكمان » و « فرانشسكو ارماس » فى « ســباق الخيل » و « بابلو جرجاللو » فى تمثال «راس بيكاسو» نرى عشرات من الفنانين المعاصرين الذين مجدوا فى اعمالهم كل مظاهر الحياة الاسبانية .

ان كل هؤلاء ، فنانون معتدلون بل ان فيهم فنانين اكاديميين حافظوا على كل التقاليد الفنيــة القديمة التى نراها فى لوحــات « رفاييل » و « فرانزهالس »

اين المناظر الطبيعية ؟

لم تقدم لنا اسبانيا مناظ... الطبيعية . ولكنها قدمت اس... فى رجالها ونسائها . الرج... بسحنتهم المستطيلة ، والنـ... بوجوههن المستديرة

الفن الاسبانى

ان الفن الاسبانى المعاصر لي... فنا ارستقراطيا . وانما ، هو يعكس على صفحته المشرق... صفحة اسبانيا الحاضرة ، بـ... فيها من نور واملاق .

الجمال الحار

والجمال فى اسبانيا ، جمـ... حار .

وانت تقف امام لوحة « لوي... موسكيرا » فتجد نفسك امام فـ... عارية ، لهــا جسم من البلور... وعينان متلألئتان كالنور

لقد نقلوا اليك كل اسبانيـ... اســبانيا بعواطفها وآمالهـ... وجمالها

اسبانيا التى لا يمكن ان ترا... الا اذا انفقت عشرات الجنيهات

لترى الجمال الحار ، فى غـ... الجبال ، والحركة المشــوقة مصارعى الثيران .

الغسالات « مارتينيه هوموزو .



الجحيم يصبح مقبرة هادئة

تستعد قرية العلمين ليوم ٢٣ اكتوبر القادم
فسوف تستقبل القرية التى اصبحت جزءا من التاريخ مئات الآلاف من الأمهات والآباء والزوجات والأبناء والبنات .. والصديقات سوف يجيئون جميعا من اقصى اطراف الارض فى ذلك اليوم – ذكرى معركة العلمين – لكى يسكبوا الدموع على اعزائهم الذين راحوا ليصنعوا النصر فى العلمين .. ويكتبوا اسم القرية العظيمة فى اول صفحات التاريخ ..



هذا الصليب له قصة تضمها الرمال

منطقة دولية مقدسة

منذ ذلك اليوم الذى انتهت فيه معركة العلمين فى ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٤٢ قضت « العلمين » ثمانى سنوات عجيبة

لقد تحولت فيها الصحراء من معرض ميت لمعركة من أعنف معارك التاريخ الى مقبرة جميلة هادئة تزينها طاقات الورود وتغرد على صلبانها العصافير . وأخيرا ارسلت السلطات المختصة الى عائلات القتلى فى اطراف الارض انهم يستطيعون زيارة ضحاياهم فى ٢٣ اكتوبر المقبل .. ذكرى اليوم الذى سقط فيه مائة ألف من الجيشين المتقاتلين ، وتلقت السلطات طلبات الزيارة من أكثر من خمسين الف عائلة ... من دول الحلفاء ودول المحور

وحين تقترب اليوم من العامين يطالعك نصب تذكارى للجنود الافريقيين بناه الذين امتدت بهم الحياة بعد المعركة الطاحنة

كوستا العجوز

وعلى بعد مسافة قصيرة تطالعك منطقة بيضاء وكأنها مسرح من الثلج وسط الصحراء .. انها مقبرة البريطانيين .. ويقابلك حارس المقبرة اليونانى العجوز وعلى وجهه الذى لفحته الشمس ابتسامة ترحيب .. ان كوستا يعيش هنا مع اربعين الف صليب تحت كل منها حفنة من العظام : ان الانجليز قبل أن ينفضوا أيديهم من تراب القتال انحنوا فوق الصحراء ينقبون عن عظامهم .. ثم نقلوها الى هذه المنطقة المنبسطة على حافة البحر .. وكان ذلك فى آخر سنة ١٩٤٥ . ومنذ ذلك الحين وكوستا يعيش مع الصلبان

ويقف كوستا على باب كوخه يتحدث اليك ويشير الى الصحراء:

– هنا ترقد عظام البريطانيين ... وهناك يرقد الطليان ... وخلفهم الالمان ... وامامهم حطام الدبابات والطائرات والمدافع . هذه هى كل عناصر المعركة الحامية التى جعلت من الصحراء يوما ما مذبحة بشرية تقصر عن تصوير قسوتها لغة الانسان . انها ترقد هنا جميعا فى سلام ... ترقد عظاما وحطاما وكان أحق بها أن ترقد قلوبا تخفق بالخير والحب والسلام . أو تحيا عاملة على تحقيق أهداف البشرية . وكل هؤلاء اعضاء فى أمم ما زالت تقود الناس فى ميادين العلم والفن .. ولكنها الحرب

صرخة ام

ويصمت كوستا ويدور بعينيه على مسارح الثلج البيضاء ويقول:

عندما فرغنا من هذه المقبرة سنة ١٩٤٥ خرجت من كوخى صباح يوم صائف على صوت سيارة آتية من الاسكندرية .. وهبطت من السيارة سيدة فى مقتبل العمر تتشح بالسواد ، وتحتضن طاقة كبيرة من الزهور

وهرعت الى السيدة وقالت فى انجليزية ركيكة حزينة .. فيها لهفة وشوق :

– أين ابنى ؟ .. هل تعرفه ؟ أين هو .. أين ؟

وكانت السيدة ايطالية ... وكان الايطاليون فى ذلك الوقت لا يزالون عظاما فى جوف الصحراء .. وحرت ماذا افعل ! ولكن السيدة كانت قد فهمت كل شىء ، فسارت ببطء الى قذيفة كبيرة .. وسارعت انا فأقمت لها القذيفة . ووضعت عليها طاقة الزهر وتمتمت :

« لك يا ولدى .. لك أينما كنت فى هذه الصحراء الشاسعة »

وطأطأت السيدة رأسها .. ثم نظرت الى وقد علا وجهها الشاحب ابتسامة هادئة مطمئنة وقالت : « هذا يكفى » .

تكفير ..

اما كيف بنيت مقبرة الايطاليين والالمان .. فهى قصة . قصة رجل امتدت به الحياة بعد المعركة العنيفة ، فنذر ما بقى منها للسلام ..

كان مهندسا ناجحا . وقامت الفاشية فى ايطاليا فهجرها الى مصر ، وفى مصر شيد عددا ليس بالقليل من العمارات الشامخة التى تقوم فى اهم شوارع العاصمة واعلنت الحرب فدعته الحكومة الايطالية الى الجيش وهددته بحرمانه من الجنسية .. وعين كاتشيا ضابطا فى الفرقة الايطالية التى كانت تتقدم الى العلمين تحت قيادة رومل . واشترك الكولونيل كاتشيا فى جميع مراحل المعركة واصيب فى ساقه اليمنى اصابة نجا منها بعد صعوبة .. وانتهت الحرب وكان أول شىء فعله كاتشيا عندما عاد الى مكتبه فى القاهرة أن جلس ثلاثة أشهر وكتب كتابا اسماه «تكفير» وكان أول كتاب له وآخر كتاب فما هو بكاتب ولا هو بأديب . ولكن الحرب والحياة فى قلب المعمعة جعلتا منه راويا صادقا لكوارث الانسانية وكفاح الفرد الذى يعمر قلبه بالخير ضد غرور المجموعة أو حماسة الآلة .. وطبع « تفكير » ثلاث مرات وباع فى ايطاليا اكثر من نصف مليون نسخة .

وانهالت على الكولونيل كاتشيا فى القاهرة آلاف الخطابات من ايطاليا ومن المانيا .. كل منها تطلب شيئا من العلمين .. حفنة رمال .. أو شظية قنبلة .. أو زهرة برية .

وكان الحلم الذى يداعب كاتشيا هو بناء مقبرة .. مقبرة تضم الطليان والالمان .. حتى كان ذات ليلة عندما رأى حلما عجيبا دفعه الى العلمين حيث ظل يعمل هناك ثلاث سنوات كاملة .. يعمل فى حقول الالغام وبين آلاف القذائف الحساسة التى تنتظر ابسط حركة للانفجار . ظل يعمل وحده ثلاث سنوات ينقب فيها على العظام .. وعلى الآثار التى كان يحملها اصحاب هذه العظام وتدل على أسمائهم حتى بنى مقبرة تل العيسى التى تضم الآن اكثر من خمسة عشر الف جندى بين ألمانى وطليانى .. ونقش كاتشيا على واجهة المقبرة هذه الكلمات بالعربية والايطالية ...

« ان الصحراء لا ترد الاثنى عشر الفا الباقية » .

قصة الحلم !

اما الحلم الذى دفعه الى العمل فيرويه كاتشيا وهو جالس على قاعدة مدفع قديم يدخن غليونه وينقش بأصابعه على الرمال ..

رايت انني نائم فى حفرة فى ميدان القتال ارقب العدو . وفجأة مر أمامى اثنا عشر رجلا من مختلف الجنسيات . فيهم العدو وفيهم الصديق . وكانوا يمشون فى هدوء على الرمال الناعمة دون أن تترك أقدامهم عليها أثرا ما وخفت أن اطلق عليهم النار فاصيب الصديق بدلا من العدو فصحت عليهم ولكنهم لم ينصتوا الى .. وظلوا سائرين .

وفجأة انقضت عليهم طائرة بريطانية وامطرتهم وابلا من الرصاص فخفق قلبى وكتمت انفاسى وصليت لله ان ينقذهم جميعا . واثار الرصاص حولهم عاصفة من الغبار سرعان ما انقشعت فرايتهم سائرين كما كانوا وكأن شيئا لم يحدث .

ثم انقضت عليهم طائرة ايطالية وبعدها طائرة المانية وحدث نفس الشيء .. عاصفة من الغبار سرعان ما انقشعت فاذا هم سائرون على الرمال الناعمة كأن شيئا لم يحدث دون أن تترك اقدامهم اى اثر ودون ان يكون لهم ظل برغم هجير الشمس وفراغ الفضاء .

وهناك عند الافق رايت هؤلاء الاثنى عشر من أجناس مختلفة يتشابكون بالايدى ويرفعون أصواتهم فى غناء جميل والحان رائعة ... وكأن المعركة التى كانت دائرة فى حدة وقسوة صمتت لتستمع الى غنائهم ..

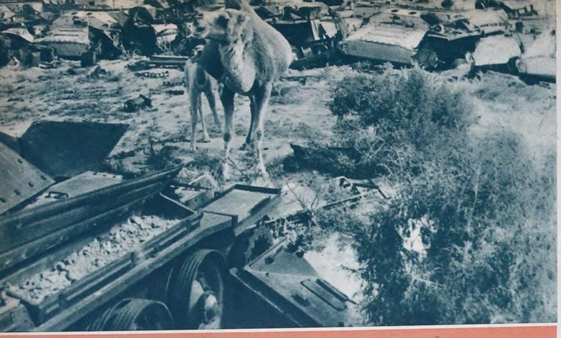
واستيقظت فى الصباح لاشترى سيارة جيب واحضر الى العلمين .. وبنيت هذه المقبرة .

مقبرة الدبابات ...

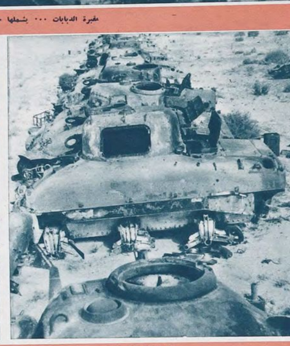
بين هذه المناطق البيضاء تقع منطقة سوداء : الدبابات والمدافع يعلوها الصدأ وتسكنها الصقور.

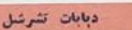
هـذه هى مقبرة الدبابات . . جمعها الانجليز وضعوها صفوفا المانية وايطالية وانجليزية . . . فكونت قبرا للآلة بجانب قبر الانسان . وسوى الموت بين الاثنين .. بين الآلة وبين الانسان .

محمد حبيب



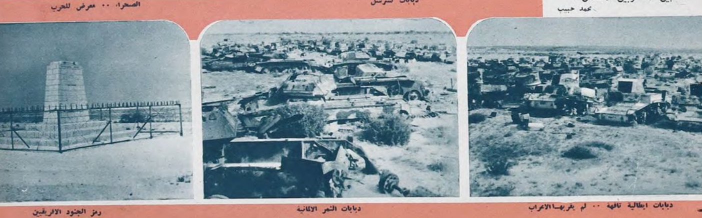
مقبرة الدبابات ... يشملها حـزن لا يقل روعة عن مقبرة الجنود





دبابات تشرشل

الصحراء .. معرض للحرب



دبابات ايطالية تافهة .. لم يقربها الاعراب

دبابات النمر الالمانية

رمز الجنود الافريقيين



كاتشيا .. يعيش ليصنع من حياته خبزا



هنا .. الموت اقوى من الحياة



دبابات الشيرمان



القاهرة من الجو

↑ قلعة محمد على .. لمحات من الجو للقاهرة القديمة

← نعم .. هذه هى القاهرة فوق المقطم كالربع الخراب ..!

هرم سقارة يبدو من الجو كانه كومة من التراب

→ هرم الجيزة ... كتلة من الصخر

↓ جزيرة الروضة يظهر فيها بوضوح شكلها العام وتفاصيلها

الطواف بالطائرة فوق القاهرة – وحولها – اشبه بالطواف حول عالم كامل حافل بالمتناقضات ملىء بالانتقالات السريعة

تمر بك الطائرة فوق جبل المقطم الذى يبدو كما لو كان ماردا عملاقا يخاصر القاهرة الجميلة . .

ويخيل اليك وانت فوق جبل المقطم ترى التلال الصخرية والقمم العالية والالتواءات الجبلية السحيقة – وبينها مثلا الوادى الذى كان يجرى فيه نهر النيل قديما – يخيل اليك انك فوق جبال نائية كالربع الخراب . جبال لايقطنها بشر ولا يرتفع فيها الا عويل الرياح وزئير العواصف .. ومع ذلك فما تكاد الطائرة تمضى بك اقل من دقيقة كاملة حتى تطالعك ضفة النيل وحولها الخضرة اليانعة والمروج وغابات النخيل .

ويمتد بصرك فى الفضاء المترامى بين القلعة وتكية البكتاشية فترى «مقابر الامام» .. ولاتلمح منها وانت فى الجو الا الحوائط المتشابكة الشاحبة بفعل الزمن وداخل الحوائط البيضاء وحولها



الرمال وسط خصب الدلتا

النيل يمزق المروج الخضراء على مشارف القاهرة

كوبرى عباس .. بين الجيزة والروضة

مقابر الامام .. جدران شاحبة باهتة

بداية الدلتـ
كما تظهر مـ
شمال القاهرة

ضاحية المعادى .
الخضرة الرائعـ
والاحلام ووراء
الصحراء .. والمقابـ

هذه هى الجزيرة الخالدة

علامات صغيرة كالعصى الجرداء هى شواهد المقابر وتلمح الآفا منها تجتاحها بنظرة سريعة . . ثم تجد نفسك فوق النيل مانح الحياة .. ثم تقع عينك على ضاحية المعادى . . غابة من الخضرة اليانعة ترصعها منازل جميلة تعيش فيها أحلام تبدو كأنها من صنع الخيال !!

وتعبر الطائرة النيل محلقة فوق غابة نخيل تبدو لك من الجو كالصورة الخيالية التى ترسمها الافلام الامريكية لغابات مجاهل افريقيا ..

ثم فجاة تبدو امامك الاهرامات ثلاث كتل عملاقة من الحجر .

وتنحرف الطائرة فتتوغل فى المزارع وتبدو لك المروج الخضراء واخيرا تظهر امامك فجاة قناطر محمد على ..

وتعلم انك درت دورة كاملة حول القاهرة وتستدير بك الطائرة وتنزلق على صفحة النهر عائدة الى الجنوب نحو المدينة .. وتظهر لك على جانبى النهر وجزره المدينة العملاقة الجبارة وعالمها الحافل بالمتناقضات

في عالم الصناعة

مؤسسة مصرية كبيرة لاصلاح وصيانة الطائرات

كان من أثر تقدم مصر ومجاراتها للنهضات العلمية والتجارية والصناعية وغيرها من الوسائل العمرانية خصوصا المواصلات التى اصبحت عاملا كبيرا فى حياة الامم ان اعتبرت مصر قاعدة كبيرة للطيران نظرا لموقعها الجغرافى فيسرت طرق المواصلات وربطت القارات بعضها ببعض بين الشرق والغرب فانشأت المطارات المختلفة فى جميع أنحاء القطر مما دعا كثيرا من رجالات مصر لانشاء شركات مصرية صميمة للطيران اخذت مكانتها بين شركات الطيران المختلفة

مؤسسة للصيانة

ولم يقف أمر الطيران عند هذا الحد من التقدم بل راى بعض المهتمين بشئون الطيران ان الشرق فى حاجة الى مؤسسة لصيانة واصلاح الطائرات بدلا من ارسالها الى أوروبا لاصلاحها وتجديدها لما يترتب على ذلك من ضياع للوقت وتعطيل للعمل وانفاق مبالغ كثيرة فى اصلاحها فى الخارج وما يتبع ذلك من قلة فى الارباح .

الدافع الوطنى

ولهذا قامت نخبة ممتازة من ابناء مصر وعلى راسهم سعادة محمد طاهر باشا الذى كان فى وقت ما رئيسا لنادى الطيران وكمال بك علوى مؤسس شركة مصر للطيران وأول سكرتير عام لنادى الطيران الملكى ومن كبار المختصين بشئون الطيران فى مصر وغيرها بتأسيس شركة كبرى لهندسة الطيران . ولقد قاموا بهذا العمل الجليل مدفوعين بدافع الوطنية ملبين نداء الوطن فى تحقيق الاهداف القوميه التى تعود بالخير على الجميع . ولقد تمكنوا بفضل هذه المؤسسة العظيمة من فتح باب العمل فى وجه العامل المصرى وتكوين نواة لصناعة جديدة لهندسة الطيران فاصبح من الميسور اصلاح الطائرات ومحركاتها وآلاتها الكهربائية والمراوح والراديو وكل مايخص أجزاءها من صيانة فى نظام دقيق وتصميمات هندسية فى أقسامها المختلفة التى يشرف عليها مهندسون مصريون .

اصلاح وصيانة

ولقد تمكنت هذه المؤسسة من التعاقد مع شركات : سعيدة والسعودية العربية والحكومة السورية وخطوط طيران الشرق الأوسط والاثيوبية واليمن وشركات اخرى على اصلاح وصيانة الطائرات التابعة لها وكذا سلاح الطيران المصرى الذى يرسل بعض محركاته وآلاته للتصليح

مدربين للمشتغلين

كما تمكنت أيضا بفضل مجهودات هؤلاء الرجال العاملين من الحصول على معاونة شركة الخطوط البريطانية لما وراء البحار فأعطتهم ورشها الواسعة المنظمة على احدث طراز واعارتهم بعض الفنيين من رجالها ليكونوا مدربين للمشتغلين بهذه الصناعة وزيادة على ذلك فقد ساهمت الشركة فى هذه المؤسسة بـ ١٠ ٪ من رأس المال فضلا عن تعاقدها على اصلاح وصيانة طائراتها على خطوط عدن الجوية واعمال اخرى لطائراتها جميعا فضمنت بذلك موردا كبيرا ثابتا .

اجراءات معقدة

كل هذا العمل الذى يسير فى نظام سليم ورقابة دقيقة ومجهود جبار تصادفه عقبات من الميسور ازالتها لو عنيت مصلحة الجمارك بدراستها دراسة سليمة تحت ضوء الفائدة المشتركة وذلك بايجاد الفنيين من ذوى الخبرة فى معرفة أجزاء الطائرات وأثمانها لسرعة تسهيل الاعمال المتعلقة بالمصلحة . وبين الصعوبات التى تلقاها الشركة ، الاجراءات المعقدة فى التصريح بمرور المحركات التى ترد الى مصر للاصلاح وضرورة الحصول على تأمينات عنها مما يعطل اموال هذه المؤسسة من جهة ومن جهة اخرى فان فى ذلك ضياعا للوقت وتعطيل اعمال الطيران فى الاقطار التى تعهد لمصر باصلاح طائراتها مما قد يضطرها الى العدول عن اصلاحها بمصر وارسالها للخارج فيضيع بذلك مورد كبير

اعمال عظيمة

ومما لاشك فيه أن هذه الحالة ستنال عناية تامة من أولى الامر بالحكومة فيعملون على تذليل هذه العقبات معاونة منهم لهذه المؤسسة لتسير فى أعمالها فى جو من الطمأنينة وسرعة الاجراءات.

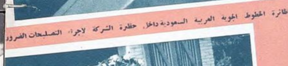
ان هذه المؤسسة الواسعة التى تقوم على مبان مساحتها ٣٠،٠٠٠ متر تشمل جميع اقسامها الفنية والماكينات علاوة على العيادة الخاصة بها لتعتبر بحق من الاعمال العظيمة التى حققها رجالات مصر

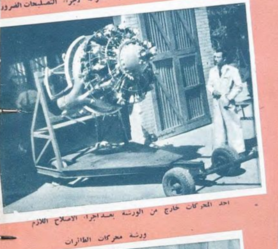
معالى وزير الحربية والبحرية وسعادة محمد طاهر باشا وكمال بك علوى

طائرة الحكومة السورية خارج احدى حظائر الشركة



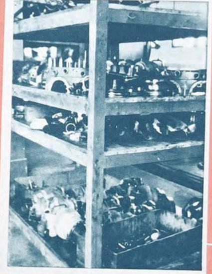
طائرة الخطوط الجوية العربية السعودية داخل حظيرة الشركة لاجراء التصليحات الضرورية



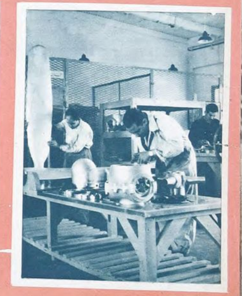


احد المحركات خارج من الورشة بعد اجراء الاصلاح اللازم

ورشة محركات الطائرات



احد محركات الطائرات بعد فكه لاجراء العمرة



العمال المصريون يقومون باصلاح مراوح الطائرات



حفلة يوم الصحة العالمية

بهاء الدين طوقان وزير شرق الاردن المفوض ووراءه مصطفى نصرت بك وزير الحربية المصرى .. تضامن فى التصفيق فقط !



فى حفلة يوم الصحة .. وزير المواصلات - على زكي العرابى باشا يصافح وزير الدولة الدكتور حامد زكي وبينهما احمد حلمى باشا رئيس حكومة عموم فلسطين



عبد اللطيف محمود بك يخطب فى الحفلة الكبيرة التى اقامها فى سميراميس بمناسبة يوم الصحة العالمية

اجتماعيات

أمضى المجتمع بداية هذا الاسبوع فى الاستعداد لشم النسيم .. وامضى المسيحيون بداية الاسبوع فى الاستعداد للعيد أيضا .

ثم جاء اليوم وتمتع به المجتمع مع الزهور .. والجمال .. وصفحة النيل ..

ولقد استيقظ اكثر من اربعين شخصا - يوم شم النسيم - فى الساعة الخامسة صباحا .. وكان هؤلاء هم المدعوين على مائدة **توفيق دوس باشا** لتناول الافطار فى الساعة السابعة .

وجلس المدعون فى حديقة منزل توفيق باشا الجميله المطلة على النيل .. حول موائد صغيرة انيقة متناثرة .. عليها مجموعات من الزهور البهيجة ..

ولعب المدعوون بالبيض الملون .. ثم أكل كل منهم واحدة .

وفى نفس الوقت بدأت دعوة اخرى ...

وكان صاحبها هو الاستاذ **انيس سراج الدين والسيدة ليلى على ابراهيم قرينته** وبلغ عدد مدعويه اربعمائة .

وركبوا باخرة فى النيل، ولم يكن من المصرح لاحد أن يسأل الى أين تذهب بهم ..

وشم المجتمع النسيم .. فى النيل ..

وتناولوا الغداء فى الباخرة .

وشهد الصعيد عددا كبيرا من الحفلات الانيقة الفاخرة . اقامتها الاسر القبطيه الكبيرة بمناسبة الاعياد .

وبالرغم من موجه احر التى تطوف بالصعيد الآن .. فقد لبى عدد كبير من رجال السلك الدبلوماسى الدعوة الى هذه الحفلات .. وغادروا القاهرة فى سيارات وقطارات ليمضوا العيد فى القصور الفخمه فى الجنوب .

وأقام الاستاذ **عزيز صدقى** - نجل **دولة اسماعيل صدقى باشا** - حفلة فى عزبته لاعضاء نادى السيارات ... وارفق بكل دعوة خريطة صغيرة تبين الطريق الى العزبة .. ونظم بعض اعضاء نادى الجزيرة رحلات الى السخنة والى الاسماعيلية

حفلة العمر ..

.. وفرغ المجتمع من شم النسيم .. ومن العيد ..

وبدأ يتحدث عن حفلة قادمة تجرى لها الاستعدادات منذ أكثر من شهر لتكون حفلة الموسم .. او ربما حفلة عدة مواسم قادمة

والحفلة التى بدأ المجتمع يتحدث عنها .. ويستعد لها . هى حفلة **مبرة محمد على** التى ستقام فى منتصف شهر مايو .

وسوف تقام الحفلة فى **قصر**

محمد على فى شبرا .. وعلم المجتمع أن أهم برامج الحفلة هى مجموعة من التابلوهات الحية .. تمثل زيارة باشا الى أسرته فى العصور القديمة .

ويقوم بتمثيل هذه التابلوهات مجموعة فاتنة من زهرات المجتمع .. ورجاله .

ولقد أخذت **أمينه هانم توغاى** على عاتقها أن تخرج هذه الحفلة .. وأمينه هانم اشتهرت بذوقها العجيب فى اقامة الحفلات .

ولقد شهد المجتمع منها الكثير فى قصرها بالمرج

واجتمعت أمينه هانم فى هذا الاسبوع عدة مرات بالممثلة الفرنسية **جابرييل دوروزيا** التى تزور مصر الآن ، وتباحثتا فى برنامج الحفلة .

وقد اقترحت مدام جابرييل أن تمثل التابلوهات الحية زيارة **الامبراطورة أوجينى للخديو اسماعيل** أيام افتتاح قنال السويس .. وقالت مدام جابرييل أن هذا التابلوه سوف يعجب المتفرجين .. بما فيه من عدد كبير من الملابس المختلفة

وفضلت امينة هانم أن يكون طابع التابلوهات طابعا شرقيا خالصا .

وستنشر الموائد فى الحديقة الفسيحة تحت الاشجار وحول حمام السباحة .. وسيكون القصر من الخارج كأنه شعلة من نور .

وسوف يقام عبر حمام السباحة كوبريان معلقان .. على شكل الاقواس تمر عليها التابلوهات الحية لتتمكن من مشاهدتها كل مائدة .

وسوف تقوم فرقة من الراقصات برقصة عجيبة .. على سطح الماء فى حمام السباحة

فتقف كل راقصة على قرص عائم يمثل زهرة ملونة متفتحة . ويؤدين مجتمعات رقصة تستمر حوالى ربع ساعة

ان المجتمع يستعد من الآن لحفلة الموسم كله ..

وجوه مصرية ..

أمام فنان عالمى

.. يقابل المجتمع الرسام الشهير « **ستوينسكو** » فى حفلة الشاى التى أقامها له وزير سويسرا فى مصر وقرينته

وقد ولد « ستوينسكو » فى رومانيا ثم تجنس بالجنسية الفرنسية منذ عدة سنوات .

ويقوم « ستوينسكو » الآن برسم عدد من الشخصيات المصرية بينها **رفعة شريف صبرى باشا** والسيدة **لطفيه العبد وامينة هانم العلايلى** .

ويقول الرسام ان شريف صبرى باشا يتمتع بجانب تقاطيع وجهه بيدين لطيفتين .

ويقوم الرسام برسم السيدة لطفيه العبد مع أولادها .

وترتدى السيدة أمينه العلايلى ساعة الرسم ثوبا حالك السواد

←



شابة من لبنان تصافح رئيس وزراء لبنان فى حفلة شباب لبنان لتكريم رياض الصلح بك

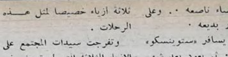
حديث على مائدة الشاى .. ومع الحديث ابتسامة من رياض الصلح بك



صاروخ

بعد ٣ شهور

المصرى أفندى للنحاس باشا : ياترى الكرسى هوه اللى كبر والا الباشا هوه اللى صفر !



له ياقة بيضاء ناصعه . وعلى الثوب زهور بديعه .

ولسوف يسافر «ستونسكو» الى فرنسا . ثم يعود بعد شهر ليعرض مارسمه فى مصر .

السفير يعود

ويستقبل المجتمع ـ مرة ثانية ـ فى خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة سفير فرنسا الجديد **مسيو دى موريل** .

وكان السفير قد جاء الى القاهرة وقدم أوراق اعتماده . والقى نظرة على مصر وقال عنها انها نظرة استكشاف . ثم سافر الى فرنسا .

وفى باريس سلم السفير الادارة الافريقية التى كان يشرف عليها فى وزارة الخارجية الفرنسية . سلمها الى خلفه ، ثم انتظر حتى تسلمت قرينته عددا من الاثواب الجديدة ، كانت قد أوصت عليها .. خصيصا لمصر

ويصل السفير ـ مرة ثانية ـ الى القاهرة فى خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة .

فى مونت كارلو ..

.. ويسافر **توفيق دوس باشا** الى مونت كارلو مع البعثة البرلمانية المصرية . وقال توفيق باشا انه يأمل أن تعقد بعض الاجتماعات حول الموائد الخضراء الشهيرة فى مونت كارلو .. تسلية للاعضاء .

ثلاثة أزياء ..

..وانتقل عدد من سيدات المجتمع الى أهرامات الجيزة فى أحد أيام هذا الاسبوع .. ليتفرجن على ثلاث فتيات كن يزرن الاهرامات .

وكانت الفتيات الثلاث من **مانيكان « ديسيس »** اللواتي عرضن بعض الازياء فى **حفلة المرأة الجديدة**

وكانت سيدات المجتمع قد علمن أن الفتيات الثلاث يرتدين ثلاثة أزياء خصيصا لمثل هذه الرحلات .

وتفرجت سيدات المجتمع على الازياء الثلاثة التى لم تعرض فى الحفلة .

زوجة الرئيس السورى

ثم استقبل المجتمع السيدة **زوجة خالد العظم بك** .. التى اصطحبت زوجها الى القاهرة .

وهى لاتفارق زوجها أينما سافر ، وتعتبر نفسها سكرتيرة وزوجة ، ومديرة بيت ، ولكنها لم تتدخل طول حياتها فى السياسة .

وتقول السيدة زوجة خالد العظم بك انها تعتبر المرأة المصرية أختا .. ليست فقط لانها ابنة نفس البلد ، ولكن لانها ابنة نفس الاسرة .

وهى تعتقد انه ليس من الضرورى للمرأة أن تظهر كثيرا فى المجتمعات العامة لكى تحصل على أهمية عند زوجها .

أما ابنتها الصغيرة التى لم تتعد الخامسة من عمرها فهى تنتظر بفروغ صبر فترة يفرغ فيها والدها ، لكى يأخذها الى نزهة فى شوارع القاهرة أو على طول النيل .

وتقول ان زوجها خالد العظم رجل محافظ وهى لهذا لاتظهر معه فى حفلات رسمية فى دمشق واذا خرجت من منزلها فانها تغطى رأسها ووجهها بحجاب أسود .

ولكنها فى القاهرة لاتستعمل هذا الحجاب طبقا لعادات مصر التى رفعت الحجاب .

والسيدة زوجة خالد العظم بك لم ترتد ثوبا ذا « ديكولتيه » طول عمرها ، فانها دائما تغطى كتفيها «ببوليرو »

وقد أحضرت السيدة معها عشرة أثواب وزوجين من الاحذية وثلاث حقائب يد ، ومعطفا واحدا و « جاكيت » من فراء الثعلب .

وأحضرت لزوجها ست بذلات وسموكنج وفراك .

ومع أنها ترتدى دائما أثوابا سوداء ، فانها تحب اللون الاخضر وكثيرا ماتشاهد فى سيارة تتمشى مع لون ثيابها الخضراء

ولقد سافرت مع زوجها عدة مرات الى فلسطين أيام الهدوء هناك ، وتعرفت الى عدد كبير من الناس ، منهم الآن لاجئون هنا فى مصر وقد زارتهم .

وأمضت سنتين فى فرنسا أيام أن كان زوجها وزيرا مفوضا لسوريا فى باريس .

وزارت القاهرة أكثر من خمس عشرة مرة ولكنها تحبها فى الشتاء فقط .

الجديد فى أزياء الربيع

ومن الازياء التى عرضها بيت « ديسيس » فى حفلة المرأة الجديدة ، عرف المجتمع التعديلات التى أدخلت على موضة الربيع .

كانت كل الاثواب يظهر فيها بوضوح أن خط الوسط قد انخفض عما كان فى موضة الشتاء

وشهد المجتمع ثوبا جديدا للسهرة أقصر من أثواب النهار

ولقد عرضت المانيكان ٦٦ ثوبا .. وكان المفروض أن ترتدى كل واحدة من الست ثوبين لكى يتم العرض فى ثلاثة أرباع الساعة بالضبط .

وكان بين الست فتيات ثلاث قمن قبل ذلك بعرض فى مصر من فترة قريبة .

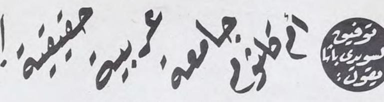
والعجيب أن عددا كبيرا من الموائد عرف الفتيات الثلاث ـ لاول وهلة ـ عندما سلطت عليهن الانوار .

حرم خالد العظم بك تبتسم تحية لزائرة

ساعة قراءة «آخرساعة» .. اخبار من سوريا



صف من سيدات الباكستان ... ورجل واحد يسمعون ام كلثوم



توفيق السويدى باشا يقول : أم كلثوم جامعة عربية حقيقية !

حيت ام كلثوم فى حفلتها الاخيرة وفود من ثلاثة أركان العالم ..

اما الوفد الاول فقد كان الوفد الباكستانى الذى اجل سفره خصيصا لسماع ام كلثوم . وفى حجرة الاستراحة وقفت الى جانبها احدى اعضاء الوفد تقول ان صوت ام كلثوم هو أجمل صوت سمعته فى العالم .. ورددت ام كلثوم التحيه بقبلة

وتقدمت الثانية فقالت انها تريد قبله هى الاخرى .. ولكنها لا تعرف كيف تزيد لان اختها قالت ما فيه الكفايه .. وابتسمت ام كلثوم .. وأهدتها قبله ..

اما الوفد الثانى فقد كانت المطربة التركية بيريخان وزميلها عازف القانون احمد بك باتمان وهما ضيفان فى مصر على ام كلثوم ..

وأما الوفد الثالث فقد كان من العراق . . وكان فى مقدمته دولة توفيق السويدى باشا رئيس وزراء العراق ومندوبها فى مجلس الجامعة العربية المنعقد .. وتقدم توفيق باشا وقبل يد ام كلثوم .. وابتسمت ام كلثوم .. وقال الرئيس العراقى ان ام كلثوم جامعة عربية .. لان كل من يفهم العربية لابد ان يحبها!

ام كلثوم ترحب بضيفتها فى مقصورتها قبل بدء الغناء

روحيه خالد تروى قصة لقائها الأول مع أميرة تونس

عادت السيدة روحية خالد من رحلتها فى شمال افريقيا مع الفرقة المصرية ، وليس لها حديث سوى الثناء على اميرة تونس الاميرة فاطمة كريمة جلالة باى تونس ، التى كانت موضع عطفها ورعايتها اثناء اقامتها هناك

وتروى لك روحية قصة تعارفها بسموها فتقول انها عندما وصلت الى تونس قصدت الى قصر الاميرة وطلبت التشرف بمقابلتها عن طريق رسالة كانت تحملها الى سموها من القاهرة . ولكن المقابلة لم تتم فى ذلك اليوم

ثم حدث ذات ليلة بينما كانت روحية تلعب احد ادوارها مع الفرقة المصرية على مسرح البلدية ان دعيت بعد نزول الستار الى التشرف بمقابلتها فى مقصورتها بالمسرح ، حيث أبدت لها هى وزوجها الجنرال مصطفى بن عبد الله اعجابهما بتمثيلها ثم وجها اليها هى وزوجها الاستاذ عادل صدقى الذى كان يرافقها فى تلك الرحلة الى تناول العشاء على مائدتهما . ومنذ ذلك اليوم توثقت عرى الصداقة بين الممثلة المصرية والاميرة التونسية

وقد عادت روحية من تلك الرحلة بمجموعة كبيرة من الصور التى تمثل جمال الطبيعة فى شمال افريقيا ومقدار تقدم العمران فى تلك البلاد ولكنها لا تستطيع ان تخفى سخطها على روح الاستعمار التى كبلت هذه الشعوب العربية بقيود من الحديد حتى حرمتها من دراسة اللغة العربية فى مدارسها ولكنها تعتقد ان هذه الشعوب لا يمكن



الاميرة فاطمة فى نزهة بسيارتها بين جبال تونس مع روحية خالد



→ الاميرة فاطمة والسيدة روحية خالد ... نظرة على البلاج

•

على بلاج تونس جلست الاميرة فاطمة مع السيدة روحية خالد ↓



توفيق السويدى باشا رئيس وزراء العراق
فى بنواره أثناء الاستراحة فى حفلة ام كلثوم



ام كلثوم تتوسط وفدا من الباكستان

مطربة تركية تحضر إلى مصر لتستمع إلى ام كلثوم شخصيا



غادرت مصر فى هذا الاسبوع المطربة التركية السيدة بيريخان الين داخ بعد ان امضت فيها عدة ايام ، كانت فى خلالها موضع حفاوة الهيئات الفنية فى مصر

فقد استقبلتها الآنسة ام كلثوم بدار نقابة الموسيقين اثناء احتفالها بافتتاح موسمها الثقافى . حيث استمعت فيها الى بعض الموسيقى المصرية من فرقة ام كلثوم وبعد ذلك غنت بيريخان قطعتين من اغانيها التركية بمصاحبة عازف القانون التركى فى فرقتها الاستاذ احمد ياتمان ، وكانت احدى هاتين الاغنيتين من بين الاغانى التى سجلتها اخيرا فى الفيلم التركى الذى تشترك الآن فى تمثيله امام الموسيقار منير بك نورالدين والذى تدور قصته حول مغن اسمه «سعد الله» عاش فى عصر السلطان سليم الثالث

ثم طلبت بيريخان ان تسمع ام كلثوم لانها حضرت الى مصر لتسمعها شخصيا فحققت لها ام كلثوم تلك الامنية ودعتها الى حفلتها الشهرية التى اقيمت مساء الخميس . ثم كانت آخر حفلة حضرتها قبل سفرها هى حفلة شاى اقامتها لها بدارها السيدة فتحية احمد

وبيريخان متزوجة من شاب من اثرياء تركيا احب صوتها قبل أن يراها ، عن طريق الاذاعة ولما رآها تزوجها وقد قالت لنا ان فيلمها مع منير نور الدين هو اول فيلم تظهر فيه على الشاشة ، اما عملها فى السينما من قبل فكان مقصورا على عملية الدوبلاج فى الافلام التى من بينها بعض افلام ام كلثوم

وقد سالناها عن احب الفنانين المصريين الى قلوب الناس فى تركيا فقالت انهم

٣ ينتحرون فى ٣ أيام فى القاهرة!

سجلت دفاتر البوليس هذا الاسبوع ثلاثة نهايات حزينة ، قصيرة ، لقصة تعسة ، حاول ابطالها الحياة ففشلوا ولم يجدوا ما يسمعون به اصواتهم للاحياء غير الرصاص الذى أطلقوه على رؤوسهم المتعبة فهدأت الى الابد !

ان قصة الثلاثة واحدة ... خرجوا جميعا من بيوتهم فى الصباح ورؤوسهم تكاد تنفجر من رقصات الارقام المجنونة ..

أنطون خريستوفيلس وكيل مصنع الالبان لا يعرف من اين يحصل على المبلغ الذى امتدت اليه يده من خزانة المصنع ليرده اليها .. واسكندر فهمى حداد يحاول ان يجد مخرجا للمازق الذى وضعته فيه الحكومة . عندما قررت هدم محله فى شارع عدلى باشا وابراهيم مرسى السيد جندى البوليس الذى يعول أمه واخوته الثلاثة وزوجه انه يدفع ثلاثة جنيهات من مرتبه ايجارا لحجرة واحدة تضم الجميع ، ويبقى معه جنيه واحد ! كيف يعول خمسة بجنيه !!

ولم يقل واحد من الثلاثة شيئا وهو يغادر البيت فى الصباح .. كانوا جميعا قد اكتشفوا الحل فى المساء واحتفظوا به لانفسهم .. وفى الصباح كانت على وجه كل منهم ابتسامة .. ابتسامة هادئة سعيدة لم ترتسم عليه منذ سنوات !! وشيعتهم زوجاتهم الى الابواب ثم عدن ، وفى قلوبهن امل رقيق !!

.. النظرة الاخيرة

وعندما وصل اسكندر حداد الى الشارع استدار وهو يرفع يده مودعا زوجته .. ورفع يده مرة اخرى وهو يغيب عن بصرها وكان هذا آخر عهدها به !

وركب اسكندر المترو وتوجه راسا الى المحل والابتسامة السعيدة لا تزال تزين شفتيه . وحيا عماله فى بشاشة ثم منحم اجازة طول اليوم .!! وخرج العمال وهم فى حيرة .. ولكنهم انصرفوا واحدا وراء الآخر .. وبقى اسكندر وحيدا فى المحل. واغلق اسكندر الباب باحكام ثم مضى الى صفيحة البنزين التى تستعمل فى تنظيف ثياب العملاء فاغرق نفسه بها .. وفى خطى وئيدة ثابتة ذهب الى المنضدة فاخذ علبة الثقاب !

ودق جرس التليفون بعد خروجه بساعتين فى منزل شقيقة زوجته ليقول لها ان اسكندر قد انتحر .. وعليها ابلاغ زوجته !!

وفى اليوم التالى ، كانت قد غادرت البيت .. بيتها الذى غادره اسكندر فى الصباح ولم يعد وذهبت الى بيت شقيقتها .. وقالت وفى عينيها دمعة كبيرة

ـ ماعرفش ليه عمل فى نفسه كده .. ما كانش باين عليه ابدا انه حيعمل حاجة زى دى !

زوجة اسكندر قالت : ما كانش باين عليه ابدا انه حيعمل حاجة زى دى !

واختلج صوتها فسكتت . واكمل زوج اختها الحديث فى نبرة قاسية :

ـ السبب انه كان تعبان ماليا .. آدى الحكاية كلها مفيش غير كده .. عايزين يهدموا المحل بتاعه وياكل منين ؟ فموت نفسه !!

وعادت الزوجة تكمل الحديث بالدموع !

تزوج برغم كل شىء !

وبنفس الهدوء الذى وضع به اسكندر حدا لمتاعبه وضع العسكرى ابراهيم مرسى السيد نهاية حياته التعسة !

وشاهده الجيران فى الصباح يدق الشارع بحذائه الثقيل وقد غرق فى التفكير وان كانت قسمات وجهه قد فارقها تقلصها المعهود.

لقد كان مرتب ابراهيم لا يكاد يكفى ايجار الحجرة التى يسكنها مع امه وشقيقاته الثلاث ولم يكن هناك أدنى امل فى الزيادة فلماذا ينتظر ؟ والى متى ؟ هل يبقى بلا زواج الى الابد ؟

وتزوج ابراهيم .. وانفسحت النساء الاربع ركنا فى الحجرة الضيقة للزوجين مدة ستة شهور .. اكتشف خلالها ابراهيم انه تسرع ، وان مواصلة الحياة اصبحت فوق ما يستطيع !

وعندما خرج فى الصباح لم يكن فى البيت مليم واحد .. كانت القروش المائة التى بقيت من المرتب قد تبخرت وبقيت النساء الخمس فى انتظاره حتى يعود ليملأ بطونهن ..

ولم يفكر ابراهيم طويلا فى الامر . فقد كان قتله بحثا فى المساء لذلك لم يكد يستقر فى الدرك حتى أخرج مسدسه وافرغه فى رأسه وهوى الى الارض ! .

ولأول مرة منذ سنوات هدأ الدوى الذى كان يزمجر فى رأسه المكدود واستسلم للنوم الهادىء العميق !

اما النساء الخمس المنتظرات فما زلن فى الانتظار ! فى انتظار ابراهيم والطعام !!

المنتقم

واختلف انطون خريستوفيلس مع زميليه فى نظرتهم الى الاحياء .. فقد كان ثائرا .. ثائرا على نفسه وعلى الحياة وعلى المجتمع!! لذلك فقد انتظر الى المساء ريثما يضع خطته .. وعندما غادر المصنع لم يفكر فى العودة الى المنزل بل ظل يطرق شوارع المدينة الكبيرة على قدميه حتى وصل الى مصر الجديدة ! وهناك على حدود الصحراء خلف مدرسة الليسيه وقف يستعرض حياته الثائرة لحظة ثم رفع يده بمسدسه الصغير ووضعه على قلبه وضغط الزناد !

وانتفض جندى الحراسة لسماع صوت الرصاص ورفع بندقيته الى كتفه وانطلق يعدو الى الميدان فى الطريق المضاد .. ولكنه لم يجد شيئا .. واكمل دورته حول البناء حتى وصل

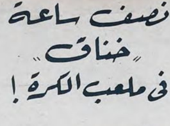
← الخادم تقول ان سيدها وسيدتها كانا زوجين سعيدين



جندى الحراسة عند مدرسة الليسيه : وجدته نايم هنا بيفحر الارض بصوابعه والدم مغرقة !

نصف ساعة "خناق" فى ملعب الكرة !

وقفت مباراة الكرة نصف ساعة يوم الجمعة الماضى بسبب الجمهور وهذه هى اطول مدة وقفت فيها مباراة كرة ... وربما كانت أول مرة وقفت فيها المباراة بسبب الجمهور وهذه هى القصة خطوة بخطوة



١ – نزل الحكم ومساعداه، وانتحوا ناحية من الملعب بعد ان رفض بدء المباراة . الا اذا عاد المتفرجون الى المدرجات





٢ – ازدحم الملعب بالجماهير ، التى لم تجد لها إمكنة لمشاهدة المباراة ، فتخطت الاسوار الشائكة !!



٣ – تدخل رجال البوليس لحفظ النظام وارجاع المتاعدين الى المدرجات ، لكنهم رفضوا مغادرة الاماكن التى احتلوها



٤ – اقترح احد رجال البوليس ان يجلس صف من الجنود امام المتفرجين ،حتى يمنع دخولهم الى الملعب وقت سير المباراة



٥ – نصح الحكم اللاعبين . بعدم الاستمرار فى التمرين على المرمى ، اذ انه سوف لايبدأ المباراة الا اذا نفذ امره . فجلس اللاعبون على الارض يستريحون

الى الطريق المظلم المنعزل على حدود الصحراء .. وهناك وجد انطون ملقى على الارض مضرجا بالدم وهو يفحر الارض بأصابعه من الالم !

وانحنى الجندى يسأله :

– اسمك ايه ؟

ولم يجب انطون . فعاد الجندى يسأل :

– مين اللى قتلك ؟

وخرج الصوت متقطعا ضعيفا يقول :

– مفيش حد .. انا قتلت نفسى ..

ولم يكمل . واستقر راسه على الارض غارقا فى بركة الدم !

وعندما حضر الصاغ حسن كامل وانحنى ليفتش الجثة التى غادرت الحياة لم يجد شيئا .. كل ما كان يحمله انطون هو عشرون مليما وعنوان منزل فى ورقة صغيرة !

وقامت قيامة بوليس مصر الجديدة وانطلق المخبرون يبحثون عن صاحب العنوان حتى عثروا عليه .. وقال الرجل ان المنتحر كان قد حضر الى منزله ليؤجر شقة فيه بواسطة سمسار وانه لم يره بعد ذلك ..

وبحث البوليس عن السمسار





البواب يقول : ان اسكندر كان يبتسم وهو يغادر المنزل فى الصباح

.. وظل يبحث عن اهل انطون أو احد الاصدقاء ..

ومضى اكثر من ثلاثة ايام ..

واخيرا تقدم اخوه ليروى القصة .. قصة اختلاس المبلغ وعجز اخيه المنتحر عن السداد.

وعرف البوليس أن المنتحر اسمه انطون !

وهكذا انتقم انطون من البوليس .. البوليس الذى كان يخاف منه لأنه اختلس فأراد أن يقلق مضجعه بعد ان يموت ولا يعود له سلطان عليه .. ونجح انطون فى الانتقام !

الحل البسيط !!

لقد سجلت دفاتر البوليس فى اقسام عابدين والسيدة زينب ومصر الجديدة قصة الثلاثة الذين حلوا مشكلتهم بالموت فى بضعة سطور قصيرة .. ثم قلبت الصفحة !!

وضاعت اصوات الثلاثة الذين احتجوا على الغلاء بالانتحار فى زحام الحوادث



الاذاعة ثلاجة فى الشتاء ومدفأة فى الصيف !

ارتفعت درجة الحرارة – هذا الاسبوع – بشكل ينذر بأن القاهرة ستكون فى صيف هذا العام ، قطعة من جهنم الحمراء !

والاذاعة – فى البيوت المصرية – كالثلاجة فى الشتاء ، والمدفأة فى فصل الصيف !

ان الذين يفتحون الراديوفى الساعة الثامنة الا ربعا – بكره وبعد بكره – سيستمعون الى المذيع وهو يقدم نشرة الاخبار !

ونشرة الاخبار – المزعومة – هى البلاغات الرسمية والاخبار التى سبق ان نشرتها الصحف والمجلات التى صدرت أمس واليوم

وقد كانت محطة الاذاعة – الى عهد قريب – تذيع الاخبار وتنسبها لمصدر وثيق ، ولم يكن هذا المصدر الوثيق يتعدى احدى وكالات الانباء او احدى صحف الصباح على أكثر تقدير !

أما الآن فهى تذيع الاخبار دون ان تذكر اسم الصحيفة او المجلة التى اخذت عنها الخبر !

وفى نشرة الاخبار ، يعلن المذيع باهتمام بالغ هذه العبارة:

– علم مندوب الاذاعة ان مجلس الوزراء **سيجتمع اليوم** فى الساعة الحادية عشرة

وفى الساعة الثانية والنصف – أثناء اذاعة نشرة الاخبار الثانية – يعلن المذيع باهتمام بالغ هذه العبارة :

– علم مندوب الاذاعة أن مجلس الوزراء **اجتمع اليوم** فى الساعة الحادية عشرة !

ان مندوبى الصحف جميعا ، يشمون الاخبار – على بعد – ويستقلون الطائرات للحصول على الاخبار !

اما مندوب الاذاعة فلا يكلف خاطره باكثر من الوقوف بجوار لاظوغلى – **لتسقط الاخبار !**

ان الاذاعة منذ انشائها الى اليوم لم تسبق صحيفة واحدة أو شركة أنباء واحدة فى أذاعة أى خبر !

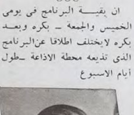
داء الاسد !

وقد اعتادت محطة الاذاعة أن تخصص بعض الوقت لوزارة الصحة !

وحديث وزارة الصحة – بكره – سيلقيه **الدكتور عبد الخالق الدجمونى** – مدير قسم مكافحة الجذام ، يتناول فيه مرضا من الامراض الخبيثة المعروفة لعامة الشعب باسم «داء الاسد »

وهذا الداء من أقدم الامراض التى عرفها التاريخ ... وقصة هذا المرض يرجع تاريخها لخمسة آلاف سنة !

وقد ورث المصريون – فيما ورثوا – من آثار الفراعنة – هذا الداء الخبيث !



الدكتور محمد عبد الخالق الدجمونى
مدير قسم مكافحة الجذام بوزارة الصحة

ان هذا الحديث يهم ثلاثين ألفا من المستمعين الذين يقيمون فى المستعمرات الخاصة بداء الجذام

هذا – اذا لم تؤجل وزارة الصحة حديث الجذام – من أجل سواد عيون الحمى الشوكيه .

حفلة كلية الهندسة

ان سهرة – بكره – ستقضيها فى الاستماع الى الحفلة الساهرة التى سيقيمها **طلبة كلية الهندسة** فى قاعة يورت التذكاريه !

وفى نهاية الموسم الدراسى تكثر مثل هذه الحفلات .. وتساهم **محطة الاذاعة** – فى هذه الحفلات بتيسير اذاعتها للترفيه عن الطلبة !

ان البرنامج الذى وضعه طلبة كلية الهندسة – بالبرجل والمثلث – سيكون نجمه المطرب **محمد عبدالمطلب** ..

نشيد المنافقين

وسنستمع فى الساعة السادسة والنصف مساء – بعد بكره – الى لحن **المنافقين** الذى كتبه **بديع خيرى** ولحنه **سيد درويش** لمسرحية **العشرة الطيبة** !

ان لحن « المنافقين » يبدأ هكذا :

علشان مانعلى ونعلى ونعلى
لازم نطاطى نطاطى نطاطى

ومسرحية « العشرة الطيبة » اشترك فى تأليفها الاستاذان بديع خيرى والمرحوم محمد بك تيمور .. وقد مثلت على مسرح **كازينو دى بارى** سنة ١٩١٩ فى المكان الذى تشغله **سينما ستوديو مصر** الآن !

وكان يقوم بالدور الاول فيها الاستاذ **زكى مراد** والد المطربة المشهورة السيدة ليلى مراد !

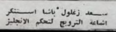
وتدور حوادث هذه الرواية فى عهد المماليك .. وقد راجت اشاعه – فى ذلك الوقت – قبل ان المقصود منها – أى الرواية – هو الترويج للحكم الانجليزى ضد الحكم التركى ! .. فذهب الاستاذ بديع خيرى الى المغفور له **سعد زغلول باشا** وعرض عليه الامر .. فاستنكر سعد باشا هذه الاشاعة ، واوفد المغفور له مرقص حنا باشا الذى اصطحب زوجته وابنته « الآنسة عايدة » – وهى صاحبة العصمة حرم مكرم عبيد باشا الآن فشاهد الرواية والقى كلمة على جمهور المتفرجين برأ فيها مسرحية «العشرة الطيبة» – من هذه الاشاعة – براءة الذئب من دم ابن يعقوب !

⊙⊙⊙

ان بقية البرنامج فى يومى الخميس والجمعة – بكره وبعد بكره لايختلف اطلاقا عن البرنامج الذى تذيعه محطة الاذاعة – طول أيام الاسبوع



السيدة عايدة مكرم اصطحبها والدها لمشاهدة الرواية ..



سعد زغلول باشا استنكر اشاعة الترويج لتحكم الانجليز

بديع خيرى ... ذهب الى سعد باشا وعرض عليه الامر

حلمت ذات ليلة



١ - حلمت اننا اتينا باسد صغير لتربيته ... ولما كبر واصبح خطرا علينا اردنا طرده من المنزل ولكن كلا منا كان اجبن من ان يقوم بهذه المهمة



٢ وبينما نحن فى حيرة اذا بقريبه لنا تتقدم وتمسك بالاسد من رقبته وتضربه بالارض مرات ومرات حتى مات ...



٣ - وفرحنا لموت الاسد .. ثم ذهبنا الى مائدة العشاء فاذا باللحم الذى يقدم لى ملوث بالدماء ... فجزعت ولكن قريبتى طمانتنى وقالت انه لحم ضان لاخوف منه

عبد اللطيف الشريف - القاهرة

هذا هو تفسير حلمك

هناك مشكلة كبيرة ستواجهها أسرتك قريبا .. وسيكون سبب هذه المشكلة غيرة عمياء من أحد أفراد العائلة تبتدىء صغيرة ثم تكبر حتى تحيل حياة الأسرة الى جحيم .. واخيرا تنتهى المشكلة بتدخل احدى قريباتك لتضع حدا لهذا النزاع ..

ان يرضيك الحل الذى ستوجده قريبتك وستحاول الاعتراض ولكن قريبتك ستطمئنك الى ان الحل الذى أوجدته هو الحل الوحيد لتلك المشكلة المستعصية

مفسر الاحلام

أرشيف صاحبة الجلالة



فريدون زين العابدين

● رسام يمتاز بالدقة والصبر والمهارة فى رسم التفاصيل

● بدأ حياته رساما كاريكاتوريا

● اجتذبه مايسمونه : « الفن التجارى » فعمل حينا كبيرا رساما للاعلانات .

● عمل فترة طويلة فى شركة الاعلانات الشرقية

● انضم منذ ثلاث سنوات الى أسرة اخبار اليوم

● عمره ٤٣ سنة .

قلوب فى البريد

رجل وكرباج !

هل تاذن لى ان اعرض مشكلتى - او بمعنى اوضح - مأساتى فى شىء من الصراحة ؟

هاهى قصتى ، سارويها لك دون تحريف .. فقد بلغت التاسعة والعشرين من عمرى .. واعترف انى كنت استهتر بكل شىء فى الحياة ، حتى انى تزوجت ثلاث مرات ولى الآن اربعة أولاد !

ان كل من يرانى يؤكد ان صورتى لا تختلف عن - ريتا هيوارث - والداء الذى اتعس حياتى هو انى احب بسرعه واكره بسرعه .. وقد احببت اخيرا شابا بادلنى حبا بحب .. وعرض على الزواج فترددت - لانى اخشى ان ارزق منه طفلا جديدا .. كما اخشى ان ينقلب حبى له الى كره شديد ، فانا بطبيعتى لا استقر على حال ..

ماذا افعل لعلاج هذه الحالة .. دبرنى ايها القلب العجوز ؟

د. ح.

ميدان عبد المنعم بالدقى

● اعتقد انك ، لست فى حاجة الى رجل ، بقدر ما انت فى حاجة الى رجل وكرباج !

الشرف فى الميزان !

عزيزتى . ع. ش. بالزمالك ..

قرات رسالتك .. الى ان وصلت لهذه العبارة « وكان ان سلمته قلبى وجسدى وكل شىء - الا الشرف » !

وفكرت قليلا ثم اتممت قراءة الفصل الثالث من المسرحية .. ورايتك تقولين فى النهاية :

- ولكنى اخاف ان يتغير موقفه منى مع الزمن !

- مؤكد يا آنسة !

انه سيغير موقفه منك - مع الزمن - ان لم يكن قد غيره فعلا من اللحظة التى سلمت له فيها قلبك وجسدك وكل شىء الا الشرف !

وكلمة الشرف - بعد ذلك - لا افهم لها معنى ! ان القبلة الاولى التى طبعها ذلك الضابط على شفتيك هى السلاح الوحيد الذى كنت تتسلحين به .. ان حلاوة الفتاة فى شفتيها .. والمراة التى يلوكها الرجل من المحاولة الاولى يلفظها بسرعة !

ارجو الا تغضبى - واعذرينى - فالقلب العجوز مريض بالصراحة !

الباحثات عن الشقاء !

انى فتاة فى الثانية والعشرين من عمرى ، مرتبى ١٤ جنيها ، متوسطة الجمال . احبنى شاب عمره ٣٣ سنة ، وله مركز محترم ، يتقاضى ٤٥ جنيها غير ايراده الخاص من ممتلكاته .. ان عيبه الوحيد انه متزوج وله خمسة أولاد .. وانى اخشى الموافقة على الزواج منه فيملنى فى المستقبل .. انى احبه حبا عميقا ولكنى على استعداد للتضحية - بهذا الحب - لو تعارض رايك مع رغبات قلبى الجريح ..

الحائرة ف. ك.

● اذا اردت ان تتصرفى كما تتصرف الفتاة العاقلة المتزنة - فاطردى هذه الفكرة من راسك ! انك تبحثين عن شقائك بايدك !

الجارية السوداء !

انى ياسيدى من اسرة كبيرة محافظة ، عمرى ٢٨ سنة ودخل الشهرى كالآتى :

٣٢ جنيها مرتبى من الوظيفة

٣٠ جنيها ايراد خاص

وعندى عربة موديل ٤٩ ..

احببت منذ ست سنوات فتاة سوداء بلون الفحم ، تكبرنى فى السن ووالدتها تعمل خادمة !

ان سمعة هذه الفتاة - تحت مستوى الشبهات - وقد حاولت ان ابتعد عنها واشغل نفسى بغيرها فعجزت !

وكلما تذكرت ماضيها القذر واستعرضت حياتى معها خلال هذه السنين الطويلة - احتقرت نفسى ..

والآن انقذنى ايها القلب العجوز .. كيف أتحرر من عبودية هذه الجارية السوداء ؟

حائر

● اذا كان ضميرك قد استيقظ ، فمن الذى سيمنحك الحرية ؟

الحرية ياعزيزى .. تؤخذ ولا تعطى !

انك ضعيف الارادة فدع والدتك تبحث لك عن فتاة من عائلة لا تقل عن عائلتك وتزوجها ... وبذلك فقط -!.. تستطيع ان تنسى الجارية السوداء ؟!

اجابات خاطفة

حائر مجهول :

✱ اتصل بها شخصيا .. وحاول ان تعالج الموضوع بلباقة وحذر .. وحذار من التسلط فقد تفقد توازنك .. انك تمثل دور البهلوان الذى يحمل اثقالا ويمشى بها على السلك !

ع. م. ح. - السكاكينى :

✱ انى غير موافق على اتخاذك هذه الطريقة للوصول لاهدافك .. ان الذين يراهنون بمستقبلهم غالبا ما يخسرون !

سعد . ف. :

✱ الدين الاسلامى يحرم زواج المسيحى من مسلمة !

ع. م. ح. :

✱ لا انصحك بالتفكير فى هذه المسالة قبل ان تتم دراستك !

عبد المجيد - حائر :

✱ اعرض الامر على الاخصائين

البائسة الحائرة :

✱ ارجو ان اتلقى منك خطابا اكثر ايضاحا ..

م. م. ز. :

✱ لا تكن غيورا الى هذا الحد

طالب جامعى - الاسكندرية :

✱ ان فتاتك لا وجود لها فى مثل هذا الزمن !

عصام وهيبه بالمعهد العالى للهندسة :

✱ لاداعى ابدا لاثارة الفضائح !

البائسة - الزقازيق :

✱ قد تكونين على حق ، ولكن اسلوبك فى معالجة الموضوع هو الذى اثار حنق والدتك ؟

آنسة ... :

✱ انى متفق معك فى الراى !

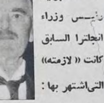
قلب عجوز

امتحن معلوماتك



١ - أحمد عرابي باشا قضى فى منفاه :

ا - تسعة اعوام
ب - احد عشر عاما
ج - تسعة عشر عاما
د - خمسة وعشرين عاما



٢ - تشمبراين رئيس وزراء انجلترا السابق كانت « لازمته » التى اشتهر بها :

ا - المنشة
ب - البيبه
ج - المظلة
د - السيجار



٢ - ترومان يعتبر ترتيبه فى رئاسة جمهورية الولايات المتحدة :

ا - السابع
ب - السابع عشر
ج - السابع والعشرين
د - السابع والثلاثين

٤ - الدكتور زكي عبد المتعال وزير المالية حاصل على الدكتوراه فى :

ا - طب الاطفال
ب - القانون والاقتصاد السياسى
ج - الأدب
د - الفلسفة

الاجابة

[illegible]

آخر ساعة

صاحباها مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير على امين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا - فى البلاد العربية والبلاد الداخله فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات - فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه


آخر ساعة
سيدة الظلال!
[جون هافوك]